



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



المحتوى الدلالي في كتاب القراءة للسنة الخامسة ابتدائي

-دراسة وصفية-

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: اللسانيات التطبيقية .

إشراف:

أ. د حنان عواريب

إعداد الطالبتين

سمية بوعيشة

فطيمة بن طرفة

السنة الجامعية :

1442-1443هـ/2021-2022م

## شكر و عرفان

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير الى الاستاذة المشرفة الدكتورة: **عواريب حنان** التي ساعدتنا بإشرافها العلمي والعملية على اكمال جزئيات هذا البحث وحرصها على إنجازها في أحسن حلة وعلى ملاحظاتها في تقديم هذه الدراسة فلها منا جزيل الشكر ولكل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد نسأل العلي القدير أن يجازيهم عنا خير الجزاء



## فهرس الموضوعات :

3.....	مقدمة
1.....	تمهيد
7.....	الفصل الأول : التعليمية وتحليل المحتوى الدلالي
7 .....	المبحث الأول: التعليمية والمحتوى
7 .....	المطلب الأول: التعليمية (مفهومها - عناصرها - أنواع طرائق التدريس)..
9 .....	المطلب الثاني: المحتوى وأنواعه
	الفصل الثاني: دراسة ميدانية لتحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة
19.....	الخامسة ابتدائي:
19 .....	المبحث الأول: العلاقات الدلالية والحقول الدلالية
48 .....	المبحث الثاني: تحليل المحتوى وفق معايير الاختيار
56.....	1/ المطلب الأول: علاقة محتوى بالأهداف المقررة
	المطلب الثاني: علاقة المحتوى بمستوى تلميذ السنة الخامسة ابتدائي
54.....	
62.....	خاتمة
64.....	المراجع

# مقدمة

## مقدمة

يحتل قطاع التربية والتعليم مكانة مهمة بالنظر للتأثيرات التي يحدثها في المجتمع، والهادفة الى تحقيق التطور في جميع الميادين والمجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، لذا نجد أن هذا الميدان يحظى باهتمام كل الدول بدرجات متفاوتة، حيث أنها تبذل مجهودات كبيرة لتحقيق التقدم المرجو، وعليه فإن الاهتمام بالتعليم وجعله إلزاميا يعد أكبر التغيرات الثقافية التي يشهدها العالم منذ عقود كثيرة، ومن بين التغيرات التي أدخلت على المنظومة التربوية، إدراج التدريس بالكفاءات في جميع الأطوار التعليمية التي تهدف إلى اكساب التلميذ مفاهيم ومعارف ومهارات، يوظفها في حل وضعيات ومشكلات تسعى إلى إعداد متعلم قادر على مواجهة المشكلات الحياتية بكفاءة عالية، ومن بين المواد التي تحظى بالاهتمام ضمن المنظومة التربوية مادة اللغة العربية لكتاب القراءة للسنة الخامسة ابتدائي، وذلك من خلال ما يتضمنه من محتوى نسعى فيه إلى تحقيق بعض الأهداف البيداغوجية، والتي ترمي إلى تنمية مهارة الفهم لدى المتعلم والقابلية لأن تتحول إلى كفاءة بمساعدة المعلم والوسائل التعليمية البيداغوجية، فكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي محط الدراسة والبحث في هذه المذكرة، لذلك ارتأينا أن يكون موضوع دراستنا تحت عنوان: **المحتوى الدلالي في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي -دراسة وصفية-** وقد اخترنا هذا الموضوع لأسباب ذاتية وموضوعية، فأما الأسباب الذاتية فتتمثل في الميل للموضوعات التعليمية، كونها وسيلة مساعدة في ميدان العمل، إضافة إلى الاهتمام والرغبة الجامحة في دراسة الكتاب المدرسي السنة الخامسة ابتدائي، وما حمله من محتوى دلالي باعتباره مولودا جديدا في الساحة التربوية فهو من المطبوعات 2019-2020، وأما الأسباب الموضوعية فتتمثل في ضرورة اكتشاف أثر المحتوى الدلالي في تعليمه للأطفال والاستزادة من الرصيد اللغوي لدى التلميذ، وكذا ضعف أغلبية تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي خاصة من الناحية الشفهية والكتابية، و الثورة الاعلامية التي أحدثتها مناهج الجيل الثاني والتي كان من بينها كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، و رؤية مدى مطابقة الكتاب المدرسي لمستوى وقدرات المتعلمين من خلال المحتوى الذي يحمله خاصة في ظل طغيان النصوص ذات الطابع العلمي والذي يؤثر في الحصيلة المعرفية للمتعلم، وبما أنّ عنوان البحث سطر تحت دراسة مفادها المحتوى الدلالي

في كتاب السنة الخامسة ابتدائي فكان إلزاما الاستعانة بالمنهج الوصفي والذي يندرج تحته اشكاليات مطروحة، وعليه جاءت الإشكالية الرئيسية كما يلي : **ما طبيعة المحتوى الدلالي الذي حمله كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي؟** وتفرعت هذه الإشكالية إلى إشكاليات منها :

هل توافق المحتوى مع القدرات الذهنية وسن التلميذ؟

وهل تحققت فيه معايير الاختيار؟

وعليه فقد قسمت هذه الدراسة الى فصلين تسبقهما مقدمة وتمهيد وتليهما في الاخير خاتمة تضمنت النتائج العامة المتحصل عليها , حيث تناولنا في **الفصل الأول: التعليمية والمحتوى الدلالي** ويندرج تحته مبحثان, إذ خُصَّص المبحث الأول مفهوم التعليمية والمحتوى ومجالاته, كما خصص المبحث الثاني الدلالة وقضاياها, أما **الفصل الثاني: دراسة ميدانية لتحليل المحتوى** في كتاب السنة الخامسة في مرحلة التعليم الابتدائي, حيث حوى الفصل مبحثين اثنين, فخصص المبحث الأول العلاقات الدلالية والحقول الدلالية, إضافة إلى المبحث الثاني تحليل المحتوى وفقا معايير الاختيار, وختمنا دراستنا بخاتمة تضمنت النتائج العامة للدراسة والمقترحات والتوصيات التي نرجو أن تؤخذ بعين الاعتبار, ومثَّه المنهج المتبع للبحث هو المنهج الوصفي المناسب لهذا البحث معززا بالتحليل والإحصاء, خاصة أن الدراسة تصف المحتوى ودوره في تنمية الرصيد اللغوي لمتعلم السنة الخامسة ابتدائي, وقد اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من المصادر والمراجع التي رأيناها مناسبة لخدمة ميدان الدراسة أبرزها :

موسوعة المصطلحات التربوية لمحمد السيد علي, و المنهج التعليمي والتدريس الفاعل لسهيلة حسين كاظم, وكذلك الوثائق البيداغوجية كمنهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي, والوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية الخاص بمرحلة التعليم الابتدائي, ومراجع أخرى مثل المعلم الناجح لعبد الله العامري, أما عن الدراسات السابقة نذكر منها مذكرة دكتورا في محتوى النحو والصرف في مقررات اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط , أما عن الصعوبات التي اعترضت سبيل البحث هيا قلة المراجع التي تناولت الموضوع بالمدونة نفسها, وما وجدناه يتقاطع معه على سبيل التنظير, ولكن هذا لا يُعدّ شيئا أمام الإصرار على مواصلة البحث .

## مقدمة

---

وأخيرا وليس آخرا أن نتقدم بالشكر الجزيل لله عز وجل الذي وفقنا لإنجاز هذه الدراسة ويرجع الفضل كذلك للأستاذة حنان عواريب التي أشرفت على هذا العمل وأفادتنا بتوجيهاتها السديدة وإلى كل من ساهما معنا بتوجيهاته القيمة .

ورقلة في: 06 جوان 2022 م

الموافق ل: 15 شوال 1443 هـ



تعمیر

## تمهيد:

لعل قضية المعنى من أكثر القضايا اللغوية جدلاً وأكثر تداخلاً مع مجالات لغوية وغير لغوية، ويعود ذلك إلى عدة عناصر في تكوينه تبدأ من اللغة ولا تقف عندها، والمعنى من النقاط الجوهرية والنقاط المهمة في الدراسات اللغوية الحديثة، ولا يمكن لأي دراس التغافل عنها، فمن المتعارف عليه أن المعنى لا ينحصر عند الكلمات المفردة، لأن هذه الأخيرة ماهي إلا وحدات يبني المتكلمون بها كلامهم (لغتهم)، وما اللغة سوى جملة من العلاقات بين الالفاظ ودلالاتها وهذا ما نسعى إلى إبرازه من خلال بيان كيف تجمع الدراسات اللغوية دراسة المحتويات الدلالية والتي هي جزء من محتويات مختلفة والتي قسمها العلماء إلى عدة أنواع :

الدلالة العاطفية: والتي تحمل إحياءات عاطفية ترتبط بها و الدلالة الصوتية: هذا النوع من الدلالة هو الذي يستمد من طبيعة أصوات الكلمة، وكذلك الدلالة النحوية: هي تلك الدلالة التي تستفاد من ترتيب الكلمات الجملة على نسق معين، إضافة إلى الدلالة الصرفية: هي الدلالة التي تستمد عن طريق الصيغ وأبنيتها، و الدلالة السياقية: هي الدلالة المستفادة من السياق اللغوي وغير اللغوي، و الدلالة المعجمية: والتي تستمد من استخدام اللفظ وتعتبر مركز لدلالات الكلمة .

تعتبر هذه المسائل (المعنى والدلالة) من المسائل الجدلية عسيرة التحديد لتداخل مباحثها سواء في الدراسات اللغوية القديمة والحديثة والتي تجعل جملة من الاسئلة تبادر إلى أذهاننا : هل المعنى والدلالة مترادفان أم مختلفان والإجابة عن هذه الاسئلة في الدراسة المفصلة.

# الفصل الأول

التعليمية وتحليل المحتوى الدلالي

## الفصل الأول : التعليمية وتحليل المحتوى الدلالي

### المبحث الأول: التعليمية والمحتوى

#### المطلب الأول: التعليمية (مفهومها - عناصرها - أنواع طرائق التدريس)

- عرفت العقود الأخيرة من القرن العشرين اهتماما بارزا لمنهجية تعليم المواد، حيث انصرف عدد من الباحثين على اختلاف تخصصاتهم إلى البحث والمسائل المتصلة بترقية الطرائق ومع استمرارية هذه البحوث المسلطة على مسائل التعليم، ظهرت التعليمية علما جديدا في حقل علوم التربية، وكمجال بحث وتفكير علمي حديث ينصب أساسا على تفحص وتحليل إشكاليات التعليمات في مختلف أطوار التعليم والتدريس، ليصبح بذلك علما قائما بذاته له مفاهيمه ومصطلحاته وإجراءاته الخاصة.

فما هي التعليمية وما هي اهم مجالاتها؟

1/ **التعليمية لغة** : كلمة التعليمية في اللغة مصدر صناعي لكلمه تعليم، وهذه الأخيرة جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه "تفعيل" و أصل اشتقاق "تعليم" من "علم" وجاء في لسان العرب " علم وفقه وعلم الأمر وتعلمه وأتقنه " 1.

ونقول " علمه العلم تعليميا.... وعلمه إياه فتعلمه". 2.

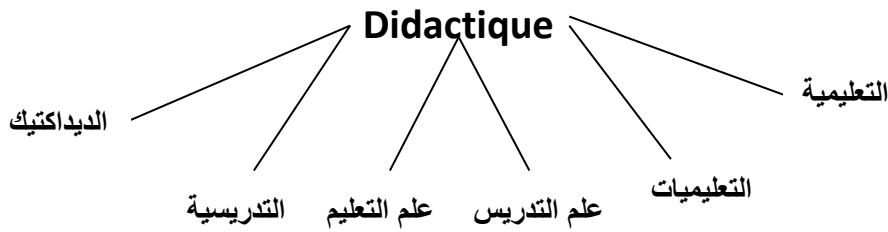
2/ **التعليمية اصطلاحا**: قبل الخوض في مفهوم التعليمية وموضوعاتها ينبغي الإشارة إلى تعدد مسميات هذا العلم في اللغة العربية ، فهذا المصطلح وضع ليقابل المصطلح الغربي الشهير " la didactique des langues " ولهذا نجد البعض يعمد إلى الترجمة الحرفية للعبارة يستعمل تعليمية اللغات

<sup>1</sup> جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان ط1 ، 1997م، مادة (ع ل م )، ج1 ص416

<sup>2</sup> محمد بن يعقوب، الفيروز أياي، القاموس المحيط، دار الجيل بيروت، لبنان، د ط، مادة (ع ل م )، ج1، ص15

وهناك من يستعمل الثلاثي " علم تعليم اللغات" كما مال البعض الآخر إلى استعمال مصطلح "التعليمات" قياساً على اللسانيات والصوتيات والرياضيات، وهناك من استعمل مصطلح " علم التركيب" أو "التدريسية" أو "التعليمية" علي أن المسمى الأخير الأكثر شيوعاً و تداول في التربية.

وهذا المخطط بين لنا أشهر المصطلحات التي عرف بها هذا العلم.1



يعرفها ميشال زكرياء أنها "الدراسة العلمية بطرائق التدريس وتقنياته والأشكال التي يخضع لها التلميذ بغية الوصول الى تحقيق الأهداف المنشودة سواء على المستوى الانفعالي أو الحسي أو الحركي كما يتضمن البحث في المسائل التي يطرحها التعليم في مختلف المواد".2

و مصطلح التعليمية ( ديداكتيات ) باللغة الأجنبية " علم يهتم بقضايا التدريس اللغوي شاملة غير مجزأة من حيث تحديد السياسة العامة للمعارف اللغوية وطبيعة تنظيمها وعلاقتها بالمعلمين والمتعلمين ويطرق اكتسابها كواب كيفية تفعيلها والصعوبات المتوقعة إلى غير ذلك"3 بما أن التعليمية هي علم يهتم بقضايا التدريس، فان هذه العملية تحتاج الى معلم ومتعلم ومعارف وهذا ما يسمى بالمزج الثلاثي التي لا يمكن ان نستغني عن كل عنصر من هذه العناصر.

1 بشير ابرير " تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة الأردن، ط1، 2007، ص 18 و ص 8

2 ميشال زكرياء . مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، المؤسسة الجامعية لبنان، ط2 ، 1985 ص 15

3 عبد المجيد عيساني ، اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية ، مطبعة مزار ط1 ، 2010، ص18

**3/ عناصر تعليمية:**

أ/ المتعلم: ب/ المعلم:

**ج/ المنهج التعليمي 1/ مفهوم المنهج التعليمي:****2 طرائق التدريس الفعالة:****2.1/ الطريقة القديمة: 2.2/ الطريقة الحديثة:****المطلب الثاني: المحتوى وأنواعه**

**1/ تعريف المحتوى لغة :** ورد في لسان العرب بأنه " حوى الشيء "يحويه حيا ، وحواية واحتواه واحتوى عليه ، جمعه و أحرزه واحتوى على الشيء اي ألما به ، وفي الحديث : أن امرأة قالت أن ابني هذا كان بطني حواء والحواء اسم المكان الذي يحوي الشيء أي يجمعه ويضمه.1

**2/ تعريف المحتوى اصطلاحا :** المحتوى في مصطلح العملية التعليمية التعلمية : " يمثل عنصرا من عناصر المنهج يشير إلى مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المراد اكتسابها للمتعلمين"2

وكذلك هو " مجموعة المعارف التي تشمل المصطلحات والقواعد والقوانين التي يتضمنها المنهج أو المادة، وتمتاز بالتسلسل المنطقي كما لو انه يعد ترجمة للأهداف التعليمية المراد تحقيقها خلال مده زمنية معينة"3

<sup>1</sup> ابن منظور ، لسان العرب ، المرجع السابق.

<sup>2</sup> نواف أحمد سمارة ، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، (1428-2008) ص 53

<sup>3</sup> هدى علي جواد الشمري ، سعدون محمود الساموك ، منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر عمان الأردن ، ط1 ، 2005 ص62

وقد عرف المحتوى التربوي على انه " نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها علي نحو معين سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم أم حقائق أم أفكار أساسية" 1

وهناك تعريف آخر للمحتوى يروي محمد الدريج في معجم مصطلحات المنهاج وطرق التدريس أن المحتوى هو "العنصر الثاني من عناصر المنهج الذي يشير إلى مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المراد اكتسابها للمتعلمين, فإن المحتوى يشتمل على الخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية التي يتوقع من الطلبة اكتسابها2

### 3/ أهمية المحتوى: نجد للمحتوى أهمية كبيرة في العملية التعليمية التعلمية:

- يعد العنصر الأساسي الذي يتوقف عليه إلى حد كبير تحقيق الأهداف
- ترجع جذور سلوكيات الإنسان ومهاراته إلى المحتوى, فسلوك كل من المعلم والطبيب والمهندس و.... الخ, معرفة متخصصة لمحتوى المناهج الدراسية
- تراعي مختلف الجوانب في المتعلم ميولاته واهتماماته, حيث يجب توفر خلفية معرفية عن القيم المراد غرسها في المتعلمين3

4/ معايير اختيار المحتوى: هي المحكات التي يلجأ إليها مخطط المنهج المدرسي عند اختيارهم للمحتوى المعرفي له وتتمثل في : الصدق ،الدلالة، اهتمامات المتعلمين،المتعة، التوافق، العالمية .

#### 4.1/ صدق المحتوى : يكون محتوى المنهج المدرسي صادقا إذا كان وثيق بالأهداف

الموضوعية له، فكلما عمل المحتوى على تحقيق الأهداف المختار كان ذا درجة عالية ومن

1 ابراهيم علي ربابعة، المحتوى اللغوي وطرائق تدريسه , سنة النشر 1436 هـ -2015م, ص4

2 محمد الدريج وآخرون , معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس, مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي, الرباط , 2011, ص 62

3 محمد حسين اللقاني . المنهاج بين النظرية والتطبيق , دار عالم الكتب والطباعة القاهرة , ط4 , 1413 هـ , 2013 م

الصدق والعكس صحيح , وكذلك كلما اشتمل المحتوى على المعارف الحديثة المواكبة بحياتنا المعاصرة والواقعية كان أيضا صادقا وأصيلا و ملائما لتلك الحياة المتطورة في وقت لآخر .

**4.2 / دلالة المحتوى :** يعني أهميته بالنسبة للمجال المعرفي أي ان تكون عناصر المحتوى (الحقائق، المفاهيم، التعميمات...) لها قدرة تطبيقية واسعة تؤدي إلى المزيد من المعرفة وتعلمها وتكاملها استمرارها

**4.3 / تنظيم المحتوى :** ترتيب مكونات المحتوى ( الحقائق، المفاهيم والتعليقات والمهارات....) تركيبها وفق تنسيق معين وبيان العلاقات الداخلية التي تربط بين هذه المكونات<sup>1</sup>

**5 / أهداف المحتوى التعليمي :** لتحديد الأهداف التعليمية والسلوكية :

- اختيار استراتيجيات طرائق التدريس المناسبة لكل هدف تعليمي.
- تعيين أساليب وأدوات التقويم المناسبة
- التعرف على العلاقات التي تنظم فيها أنماط ومكونات المحتوى<sup>2</sup>

## 7-المبحث الثاني: الدلالة وقضاياها

علم الدلالة فرع من فروع اللغة فهو قديم قدم الانسان فلم يعد علم الدلالة الان في حاجة الى من يدافع عن وجوده أو يبرز الاهتمام به فقد تخطى هذه المرحلة منذ نصف قرن او يزيد وصار الآن يلقي من الاهتمام والدراسة في كل أنحاء العالم، لكن لم يحدد هذا المصطلح الى أن ظهر العالم مشال بريال 1830

### 7-1تعريفه

#### 7-1-1 الغة:

<sup>1</sup> محمد السيد علي , موسوعة المصطلحات التربوية , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , ص41 , 41

<sup>2</sup> سهيلة محسن كاظم القتلاوي , المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل , دار الشروق للنشر والتوزيع , ط1, 2006 ص82



يعرفه بعض اللغويين هذا العلم بأنه يعرفه بعضهم بأنه دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى أو علم من علوم اللغة يتناول نظرية المعنى أو ذلك النوع الذي يدرس الشروط اللازمة في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى<sup>1</sup>

### 7-1-2- موضوعاته

من التعريف الأخير يلزم أن يكون موضوع علم الدلالة أي شيء أو كل شيء يقوم بدور الكلمة أو الرمز هذه العلامات قد تكون علامات على الطريق أو إشارة باليد أو إيماة بالرأس وقد تكون كلمات أوجملا<sup>2</sup>

### 7-1-3 مفهوم الدلالة

ورد لفظ الدلالة في المعاجم العربية بتعريفات عديدة ، ، أهمها ما ورد في معجم أساس البلاغة للزمخشري: حيث جاء فيه ” دلل: دلّه على الطريق، وهو دليل المفازة وهم أدلاؤها، وأدلت الطريق اهتديت إليه وتدلت المرأة على زوجها، ودلت: تدلّ، وهي حسنت الدلّ والدلال، وذلك أن تريه جرأة عليه في تغنج وتشكل كأنها تخالفه وليس بها خلاف<sup>3</sup>

### 7-1-4 اصطلاحا

علم الدلالة مصطلح فني يستخدم في الإشارة الى دراسة المعنى [5] meaning ويعرف كذلك بأنه علم معاني الكلمات واشكالها النحوية

### 7-2-1 الفارابي: اقتران اسم الفارابي بميدانين من ميادين بالثقافة الإسلامية وهما ميدان

علم المنطق وميدان علم الفلسفة فالفارابي كان يرى بضرورة الأخذ بعلم اللغة العربية<sup>4</sup>

### 7-2-2 مفاهيم الدلالة عند الغزالي

<sup>1</sup> علم الدلالة أحمد مختار عمر عالم الكتب القاهرة-مصر ط الخامسة 1998 ص11

<sup>2</sup> علم الدلالة أحمد مختار عمر عالم الكتب القاهرة-مصر ط الخامسة 1998 ص11

<sup>3</sup> أساس البلاغة للزمخشري دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط 1 1998 ج 1 مادة (دل)

<sup>4</sup> إحصاء العلوم ، الفارابي ، دار مكتبة الهلال، بيروت، لبنان، ط 1 ص 1996، ص09

الدلالة عند الغزالي نراها من زاوية الثقافة الأصولية ذلك أن الأحكام التي استنبطها من القرآن الكريم خاصة استند فيها على أسس نظرية نجدها بشكل واضح في كتابه المستصفي من علم الأصول وتعود هذه الأسس الى فهم عميق للدلالية وان كانت وضعت لتطبيق في فهم النصوص الشرعية ولكنها تطبق أيضا في أي نص مادام مصوغا في اللغة العربية كما بحث الغزالي قسم الألفاظ من حيث تركيبها وأحصى في ذلك ثلاثة أقسام<sup>1</sup>

ألفاظ مفردة ألفاظ مركبة ناقصة ألفاظ مركبة تامة

### 7-2-3 مفاهيم الدلالة عند ابن خلدون (ت808):

لا نكاد نعثر لابن خلدون على تعريف بين للدلالة وانما باستقراء نصوص مقدمته نجد دراسات في الدلالة قد تجاوزت بلا شك الماهية الى البحث العميق عن جوهر الدلالة وطرق تأديتها واضحة من غير لبس يقول موضحا ذلك (واعلم بأن الخط بيان عن القول والكلام كما أن القول والكلام بيان عما في النفس والضمير من المعاني فلا بد لكل منهما أن يكون واضحا في الدلالة فابن خلدون على نهج الغزالي<sup>2</sup> يوضح العلاقة القائمة بين المعاني المحفوظة في النفس والكتابة والألفاظ ويحصرها في ثلاثة أصناف :

-الكتابة الدالة على اللفظ- اللفظ الدال على المعاني التي في النفس والضمير

-المعاني الدالة على الأمور الخارجية

### 7-القضايا الدلالية عند العرب

بدأ البحث في دلالة الألفاظ مبكرا عند العرب منذ ان بدأ البحث في مشكل الآيات القرآنية واعجازها وتفسير غريبها استخراج الاحكام الشرعية منها فقد كان موضوع العلاقة بين اللفظي والمعنى حاضرا في مدوناتهم الاولى فمصنفات الوجوه النظائر في القرآن كانت الحاضر الاول

<sup>1</sup> عبد الجليل منقور، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، ص 31.

<sup>2</sup> المقدمة مؤلف ابن خلدون ج 2 ص 509

للبحث الدلالي المتعدد المعنى في الألفاظ وشهد القرن الثالث الهجري حركه علميه في المجال اللغوي كان من المحفزات لها علم الوجوه والنظائر في القرآن او ما اتفق لفظه واختلف معناه المجيد كما هو عنوان كتاب المبرد<sup>1</sup> ت286هـ

والمراد بالجانب الدلالي تلك الدراسات التي تعنتي بالمعنى وصلته باللفظ ثم تطور مع معرفة عوامل هذا التطور مظاهر من اتساع او انكماش او انتقال وكذلك بحث نشاء العلاقات الدلالية من تضاد وترادف واشتراك لقد اجمع المحدثون على ان الدراسات الدلالية اللغوية الحديثة بدأت في القرن التاسع عشر<sup>2</sup>

غير ان مثل هذه الجدة والحدائة لا تصدق الا على الدراسة الدلالية عند الأوروبيين، اما عند العرب فهي دراسة لغويه قديمة ومما لا شك فيه ان الامه العربية لا يقل اهتمامهم بالقضايا الدلالية من غيرها من الامم فبلغوا في حل مشكلاتها وقضاياها ما لم يبلغه علماء اللغات الاخرى في العصور المتعاقبة

بل ان جهودهم تدل على تفوقهم في الدلالة وقضاياها ويمكن القول ان العناية بالدلالة في التفكير اللغوي العربي القديم حقيقة ثابتة والجهود كبيره وعميقه لا مجال لإنكارها والمتصفح للمعاجم اللغوية لا يوجد ذكرا لمصطلح دلالة كما يفهم اليوم او كما يحاول اقتباسه من الغرب فلسان العرب يذكر "" الدليل ما يستدل به والدليل الدال وقد له على الطريق دلالة دلولة والدال الغنج والشكل<sup>3</sup> وقد دلت امرأة تدل وأول ما الف في العربية فما يتعلق بالدلالة تلك الرسائل التي جمعا رواة اللغة الفاها ذات موضوعات دلالية شبيهه بالعلاقات الدلالية المعروفة في اللسانيات الحديثة رسائل الابل والخيل والشجر والنبات وصارت العناية باللغة على سبيل متوازنين اولهما اهتم بتركيب الجملة اي بوضع الكلمة او المفردة في الجملة وكان ذلك من

<sup>1</sup> علم الدلالة أحمد مختار عمر عالم الكتب القاهرة-مصر ط الخامسة 1998 ص-11 - ودلالة الألفاظ ل إبراهيم أنس ص 62-64

<sup>2</sup> - ودلالة الألفاظ ل إبراهيم أنس ص7 ومناهج البحث في اللغة تمام حسان ص 274

<sup>3</sup> لسان العرب لابن منظور ج 8 ص8 مادة دل

اهتمام النحويين فنيهما اهتم بالكلمة في حد ذاتها فهو فهموا ان العناية تعني البحث في الكلمة ودلالاتها ويتضح هذا الفهم من خلال ما قاله ابو الطيب اللغوي في تصنيفه لبعض علماء اللغة من حيث درجه الاجتهاد<sup>1</sup>

## 8-أنواع الدلالة

### 1 -الدلالة العاطفية:(Emotionnal Meanings)

يقصد بالدلالة العاطفية أو المعنى العاطفي، ما تحمله الكلمة من إحياءات عاطفية ترتبط بها

ولا شك أن للسياق الدور الفاعل في ذلك، وفي هذا يقول ستيفن أولمان Stephen Ullmann: «التتياق وحده هو الذي يوضح لنا ما إذا كانت الكلمة ينبغي أن تؤخذ على أنها تعبير موضوعي صرف، أو أنها قصد بها أساسا - التعبير عن العواطف والانفعالات وإلى إثارة هذه العواطف والانفعالات»<sup>2</sup>. فهناك مجموعة معينة من الكلمات التي تشحن مضامين معينة، خو الحرية، والعدل.

### 2-الدلالة الصوتية Phonetically Meaning

هذا النوع من الدلالة هو الذي يستمد من طبيعة أصوات الكلمة، حينما يكون الأصوات الكلمة دور دلالي مهم لفهم معنى الكلمة، أو أن صوتا ما من أصواتها يكون صاحب الدور الأكبر في فهم معناها<sup>3</sup>. ويرتبط هذا النوع من الدلالة بظواهر عدة منها التبر والتنغيم، فنبر الكلمة الإنجليزية يحولها من الاسمية إلى الفعلية والعكس، وأما التنغيم فهو التغمّة الموسيقية التي تنطق كما الكلمة أو الجملة، وهذه الأخيرة قد تحول معناها من المعين إلى ضده.

### 3 - الدلالة الصرفية:( Morphological Meaning )

<sup>2</sup> المصادر الأدبية واللغوية في التراث العربي د عز الدين إسماعيل ص 294

.ستيفن أو لمان: دور الكلمة في اللغة، ترجمة كمال بشر، دار غريب الطباعة والنشر، القاهرة، ط12، 1997م، ص 70

2

<sup>3</sup>.إيهاب سعد شقتر: المصطلحات الدلالية بين التراث وعلم اللغة الحديث، المرجع السابق، ص 262 \_

يقول إبراهيم أنيس، هي الدلالة التي تستمد عن طريق الصيغ و أبنيتها<sup>1</sup>، فعلى سبيل المثال المادة الثلاثية (كتب) حينما تصاغ على وزن فاعل تصبح (كاتب)، فإنها تعني من قام بالكتابة، وإذا صيغت في وزن من أوزان المبالغة فإنها تعني الكثيرة في حدوث الفعل.

#### 4- الدلالة النحوية: (Syntactic Meaning)

المقصود بها تلك الدلالة التي تستفاد من ترتيب الكلمات الجملة على نسق معين، فنظام الجملة في أي لغة يحدد قواعد معنية ينبغي اتباعها إن أردنا أن يكون المعنى مفهوماً. يقول إبراهيم أنيس: «يحتم نظام الجملة العربية أو هندستها ترتيباً خاصاً لو اختلف أصبح من العسير أن يفهم المراد منها»<sup>2</sup> فالترتيب الذي يفرضه نظام الجملة ترتيب يفرض لغرض دلالي أولاً، فذلك الترتيب المحدد هو الترتيب الذي يفهم من خلاله المعنى، وعليه نستنتج أن الدلالة النحوية هي الدلالة المستفادة من التركيب السليم للجملة، ففي حال وجود خلل تركيب التباس المعنى، وهذا يقابل ما ذهب إليه سيبويه (أتيتك غداً وسأتيك أمس فهو من الكلام المحال).

كما أن للموقع الإعرابي أيضاً دوراً في أن تكسب الكلمة دلالة المفعولية أو الفاعلية أو الإضافة، أو الحالية.

#### 5- الدلالة السياقية: (Contextual Meaning)

هي تلك الدلالة المستفادة من السياق اللغوي وغير اللغوي، يقول فريد عوض حيدر في تعريفها «هي الدلالة التي يعينها السياق اللغوي، وهو البيئة اللغوية التي تحيط بالكلمة أو العبارة أو الجملة، كما تستمد أيضاً من سياق الموقف؛ وهو الموقف الذي يقال فيه الكلام

<sup>1</sup> إبراهيم أنيس: دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط3، 1976م، ص

<sup>2</sup> إبراهيم أنيس: دلالة الألفاظ، المرجع السابق، ص 48

بجميع عناصره من متكلم وسامع، وغير ذلك من الظروف المحيطة، والمناسبة التي قيل فيها الكلام<sup>1</sup>

6 - الدلالة الاجتماعية: عدها إبراهيم أنيس مرادفة للدلالة المعجمية- رغم أن بعض اللغويين يفرقون بينهما- وأرجع ذلك لأهميتها الخاصة بأنها الهدف الأساسي من كل كلام. فهي عنده تلك الدلالات المتعددة التي يمكن أن ستقاد من النص المنطوق به<sup>2</sup>

<sup>1</sup> إيهاب سعد شقطر: المرجع السابق، ص 266. (3)

<sup>2</sup> ينظر: إبراهيم أنيس، المرجع السابق، ص

# الفصل الثاني

دراسة ميدانية لتحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لتحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي:

### المبحث الأول: العلاقات الدلالية والحقول الدلالية

#### وصف عينة الدراسة وإجراءاتها

1- مدونة الدراسة تتمثل مدونة الدراسة في الكتاب المدرسي المقتصرة على العينة ويعد الكتاب المدرسي مكونا او عنصرا من عناصر المنهج التعليمي بمفهومه النظامي الحديث، اذ لم يعد المنهج مقتصرا على الكتاب المدرسي، فأصبح يشمل الأهداف والمحتوى

الكتاب المدرسي في مفهومه الضيق يعني الشكل التقليدي للكتاب الذي يوزع على المتعلمين والذي يضم محتوى المقررات الدراسية كما انه كتاب تعليمي مخطط وهادف ومحدد، لا يحتوي على المعلومات والبيانات فقط، بل يحتوي على معلومات مرتبة من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب ومن المحسوس الى المجرد مضافا اليها الانشطة الصفية واللاصفية والتدريبات الضرورية التي تعد تقويما فوريا ومرحليا لابد منه في العملية التعليمية

#### 2- وصف المدونة:

مستوى: السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

2- اسم الكتاب: كتابي في اللغة العربية

3\_تأليف: مفتاح بن عروس: أستاذ مكلف بالدروس عائشة بوسلامة سباح: **نعلمو**

4-إشراف: شريفة غطاس أستاذة التعليم العالي

5-الناشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية o-N-p-s



بلد النشر: الجزائر

7- سعر البيع: 230.00 دج

8- عدد الصفحات: 191 صفحة

حجم الكتاب: متوسط

أجزاء الكتاب: يتوزع الكتاب على عشرة محاور تتوزع هي بدورها الى سبع وعشرين ووحدة تعليمية وكل وحدة تحتوي على مجموعة من النشاطات التي تمتد الى أربع صفحات: صفحتين للقراءة والتعبير وصفحتين لتوظيف اللغة.

### 3- عينة الدراسة تتمثل عينة الدراسة في المحتوى الدلالي في الكتاب المدرسي

المحتوى الدلالي: يحتوي الكتاب على مكونات "نصوص متنوعة تسمح للتلميذ بالتعرف على ثقافة وعادات بلاده وثقافات وعادات أخرى ولكنها بالإضافة الى ذلك توفر ابعادا جمالية وادبية قواعد نحوية وصرفية بتدريبات لغوية مشاريع كتابية يرافقها تمارين تساعد المتعلم على انجازها وتمارين تدريبية اسئلة تساعد المتعلم على الفهم والتعبير

### 4- أدوات الدراسة:

**-تحليل المحتوى:** طبقنا هذه الأداة في تحليل المحتوى الدلالي في الكتاب من حيث علاقته بمستوى التلاميذ و الأهداف و شيوخ المفردات و غيرها من معايير اختيار المحتوى

### الإحصاء -

ثانيا: تحليل عينة الدراسة: في هذا المبحث سنصف أهم العلاقات الدلالية الموجودة في الكتاب مركزين الحديث على الترادف والتضاد.

## 1- الترادف

يعد الترادف أحد الظواهر الدلالية التي أدركها علماء اللغة العربية وألوهها عناية خاصة منذ وقت مبكر كنتيجة من نواتج رواية **الغو** وجمعها من القبائل العربية المختلفة وتمثلت هذه العناية فيما أفردوا لها من مؤلفات وبحوث

نقرأ في لسان العرب الرديف ما تبع الشيء وكل شيء تبع شيئاً فهو رديفه والترادف التتابع من ذلك قوله تعالى: التتابع من ذلك قوله تعالى: ﴿بألف من الملائكة مردفين﴾<sup>1</sup>

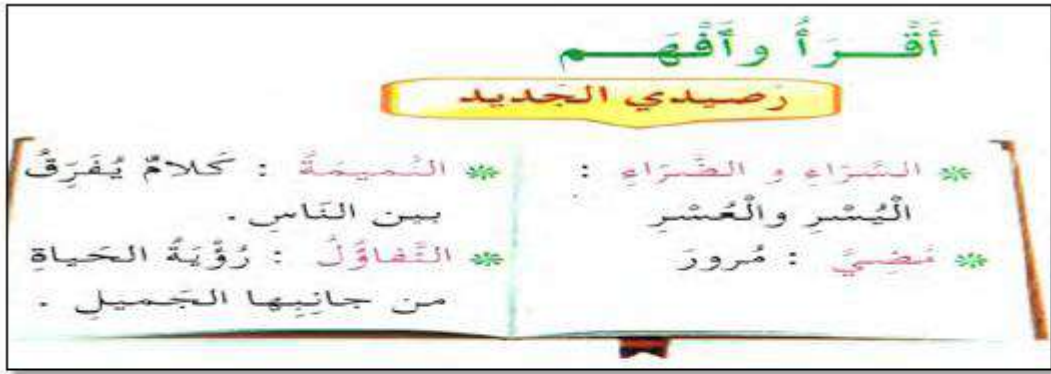
وقال الجرجاني في التعريفات: فالمترادف ما كان معناه واحد وأسماءه كثيرة وهو ضد المشترك أخذاً من الترادف على معنى مركوب واللفظان راكبان عليه كالليث والأسد<sup>2</sup> في ما يلي إحصاء للمترادفات الواردة في نصوص الكتاب مع ذكر النص الواردة فيه

<sup>1</sup> الآية رقم (09) من سورة الأنفال

<sup>2</sup> الشريف الجرجاني، علي بن محمد (ت 816هـ): التعريفات، ص 199

## 1 المجموعة الأولى

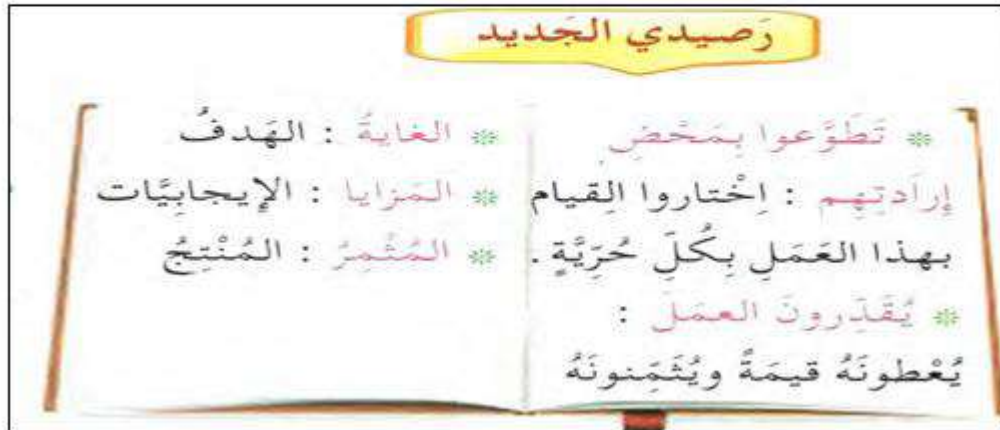
مرادفها	الكلمة	النص الذي وردت فيه
ننعم	نحظى	رفاق في المدرسة
يدلك	يرشدك	
مرور	مضي	
اليسر	السراء	
خالص	بمحض	
الهدف	الغاية	التعاونية المدرسية
الايجابيات	المزايا	
المنتج	المثمر	
اقدر وابجل	اوقر	
باسما	بشوشا	طريق السعادة
شريف	نزيه	
يملؤني	يغمرني	
أطال	أسهب	
خبير	فقيه	طريق العلم
شاقة	مضنيات	
بسط	مهدوا	
حق	الانصاف	
التكبر	الغرور	



نص: رفاق المدرسة



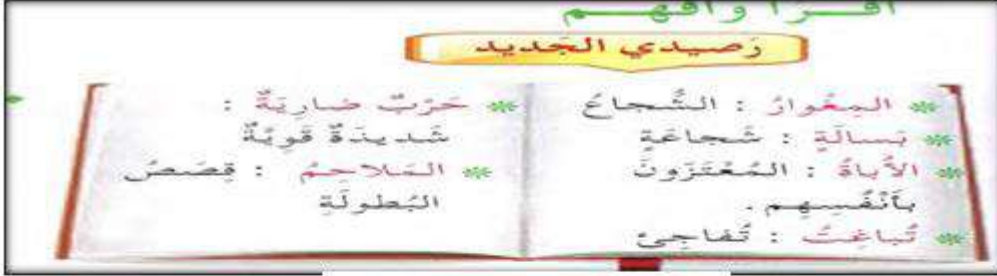
نص: طريق السعادة



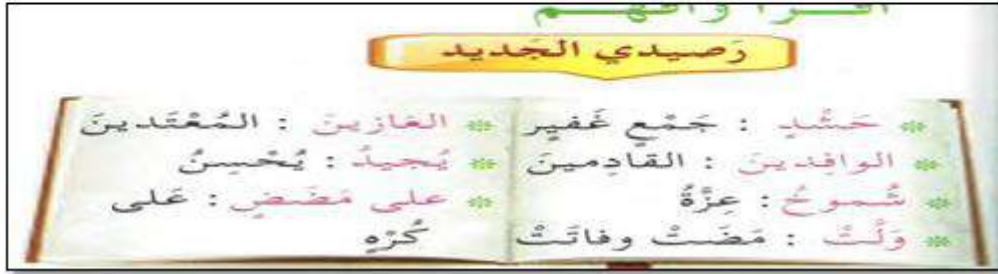
نص: التعاونية المدرسية

## 1-3 المجموعة الثانية

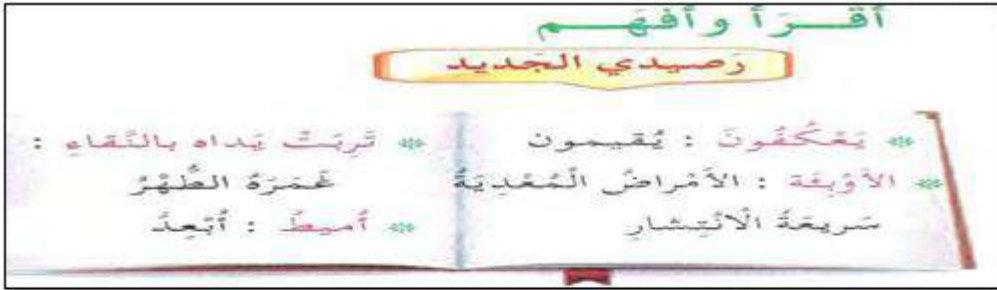
مرادفها	الكلمة	النص الذي وردت فيه
الشجاع	المغوار	تاكفاريناس يتحدث
شجاعة	بسالته	
الايجابيات	المزايا	
ازدحام	حشد	كلنا أبناء طريق واحد
القادمين	الوافدين	
عزة	شموخ	
المعتدين	الغازين	
يحسن	يجيد	
انابيب	مواسير	سر الحياة
أساس	عماد	
الكوارث	النكبات	
اصلاح	صيانة	
تتهيدة	زفرة	أرض غالية
المساحات الخضراء	المروج	
عذبا	زلالا	
الدروب	الشعاب	
يُقبلون	يعكفون	من أشرف المهن
الغزير	يفيض	
الإشراق	البشاشة	
إهلاك	تفتك	



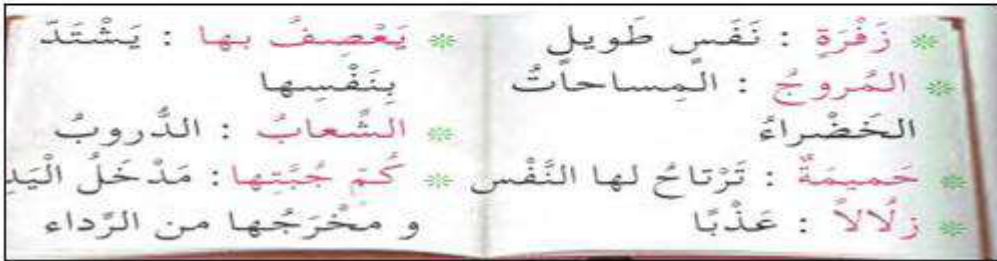
نص: تاكفاريناس يتحدث



نص: كلنا ابنا وطن واحد



نص: من أشرف المهن



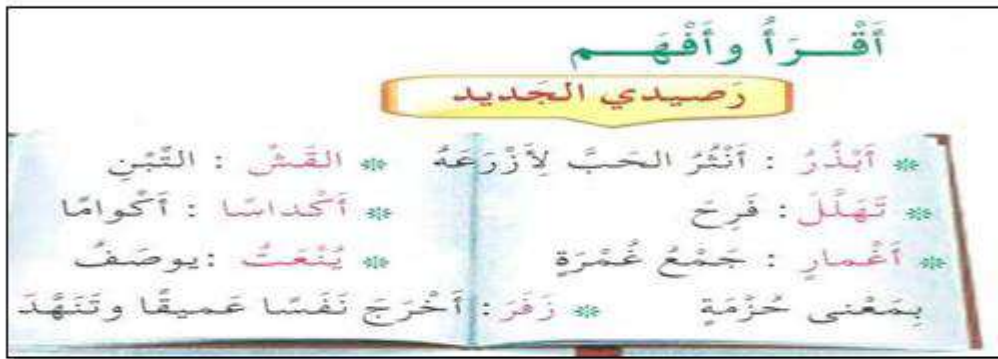
نص: أرض غالية

## 3-1 المجموعة الثالثة

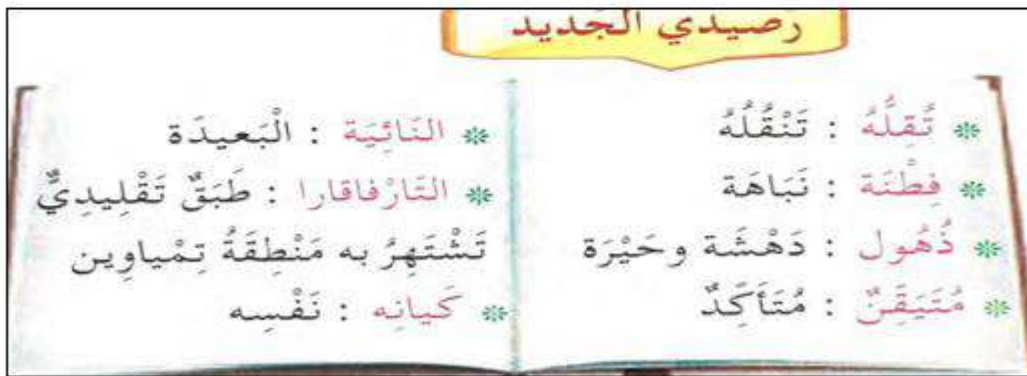
مرادفها	الكلمة	النص الذي وردت فيه
تقله	تقله	الإخلاص في العمل
نباهة	فطنة	
دهشة	ذهول	
البعيدة	النائية	
أزمة	المحن	فذاك العمر يا وطني
نور	نبراس	
شجاعة	الإقدام	
خاطب	يُنَاجِي	
إضاعة	الهدر	سر الحياة
أنابيب	مواسير	
الكوارث	النكبات	
إصلاح	صيانة	
تنفر	تشمئز	حين تصير النفايات ثروة
مثمرة	منتجة	
تصنيفها	فرزها	
تعطي قيمة	تثمن	
أنثر	أبذر	الحصاد والكلب وقطعة الخبز
فرح	نهل	
جمع غمرة	أغمار	
أكواما	أكداسا	



نص: حين تصير النفايات ثروة



نص: الحصاد والكلب وقطعة



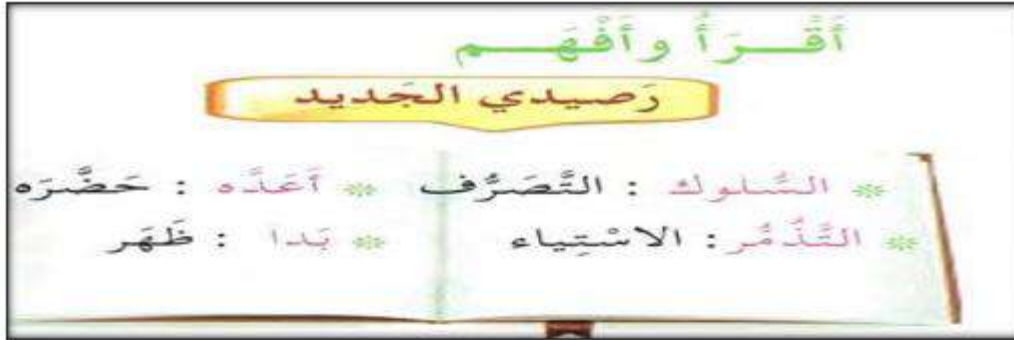
نص: الإخلاص في العمل



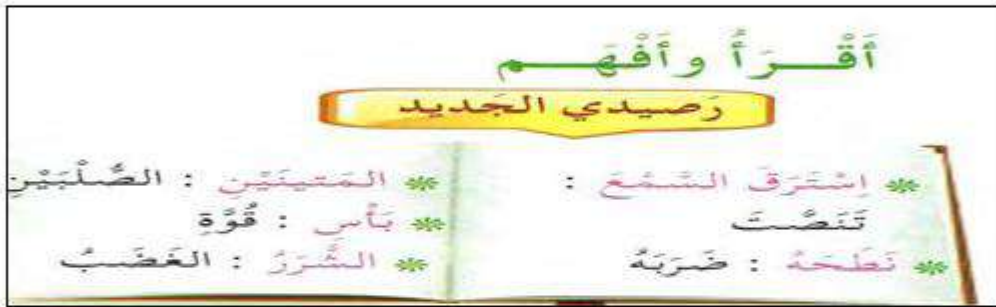
## 4-1 المجموعة الرابعة

النص الذي وردت فيه	الكلمة	مرادفها
وادي الحياة	المضخة	المحرك
	الحيوي	لا حياة بدونه
	معقمة	خالية من الجراثيم
ممنوع الدخول	معقد	غامض
	يؤمنه	يوفره
	تلقائية	عشوائية
عصير الخضروات والفاكهة	وقاية	حماية
	الناجمة	الناجحة
	الأمراض	الأوبئة
على الخوان	تزدرد	تبتلع
	معالجة	بسرعة
الروبوت المشاغب	إلحاح	إصرار
	يتكيف	يتأقلم
	التذمر	الإستياء
مناهل العلم	الهمة	العزيمة
	ننهل	نرتوي
	نرقى	نصعد
عزة ومعزوزة	استرق	تنصت
	نطحه	ضربه
	المتين	الصلب

قوة	بأس	
-----	-----	--



نص: الروبوت المشاغب



نص: عزة ومعززة



نص: أحسن الأطباء عصير الخضروات والفاكهة

مرادفها	الكلمة	النص الذي وردت فيه
صعبة	عصيبة	جاء والسلطان
أجبر	اضطر	
فطنة	نباهته	
يفوز	يظفر	
ثروة وغنى	رغد	وفاء صديق
تشتري	تبتاع	
أعانوك	وافوك	
الجوهرة	الياقوتة	
متخفية	مستترة	اليمامة والصيد
سئم	ملّ	
الحديقة	الروض	
المتين	المكين	رحلة الى عين الصفرا
مضطربة	صاخبة	

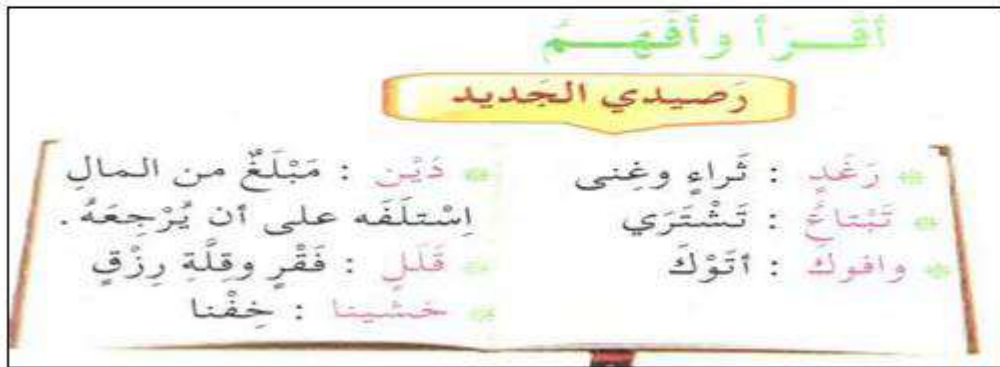
## 5المجموعة الخامسة



نص: جحا والسلطان



نص: رحلة الى عين الصفراء



نص: وفاء صديق

## 1-6 تحليل ومناقشة

ان النصوص القرآنية والقراءة على العموم هي مصنع توليد المفردات وتنمية حاصلة الفرد اللغوية فهما ونتاجا من العلاقات الدلالية المفردات كما هو الحال عندنا في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي الجيل الثاني.

في النص الاول والذي عنوانه: (رفاق المدرسة) نلاحظ من خلال المترادفات أنها جاءت من السهولة بحيث يفهمها التلميذ من الوهلة الاولى ولا يحتاج الى قاموس او معجم للمعاني اما في النص الثاني والذي عنوانه: (التعاونية المدرسية) نجد أن التلميذ يحتاج الى قاموس للمعاني او معجم ليفهمها لأن المترادفات في هذا النص جاءت نوعا ما صعبة من الناحية الدلالية مثال ذلك " المرمى والهدف " "المنتج والمثمر "

وبالنسبة للنص الثالث تحت عنوان: (طريق السعادة) فقد وجدت فيه مفردات سهلة ومفردات صعبة تحتاج الى معجم مثال ذلك "شريف" فهذه لا يحتاج التلميذ لفهمها لمساعدة خارجية لأنها تستعمل في حياة التلميذ اليومية أما مفردة "يغمرني" فهذه يحتاج التلميذ الى قاموس او يستعين بالمعلم كما ان تنوع المفردات في هذا النص من الناحية المعجمية زادت في ثراء النص فهي أي المترادفات المؤشر الوحيد والافضل للقدرة العقلية والمبنى الصحيح للنجاح في المدرسة.

النص الرابع بعنوان: (طريق العلم) فيه كلمات صعبة مثل "أسهبت" مرادفها "اطال" نلاحظ من الناحية التعليمية ان بعض المفردات صعبة على التلميذ.

في النص الخامس تحت عنوان : (تاكفاريناس يتحدث) نجد مفرداته مثل "المغوار" مرادفها "الشجاع" في هذا النص نلاحظ ان كلمات جاءت في متناول التلميذ بحيث يستطيع فهم معظم معانيها مباشرة او في الاستعانة بالمعلم, اما بالنسبة السادس: كلنا "ابناء وطن واحد" فقد كانت مصطلحاته في متناول التلاميذ تفهم من قراءته للنص كذلك نص : (سر الحياة)

بعض الكلمات سهلة اما بعضها عليا ان يعود الى المعاجم اللغوية العربية مثل كلمة "مواسير" يصعب على التلميذ فهمها ومن هنا نستنتج من حيث الدلالة أنها صعبة على الفهم ولكنها اثرت تأثيرا جيدا .

بالإضافة الى نص: (ارض غالية) لقد كانت مفرداته سهلة لدى التلميذ من الوهلة الاولى يفهم معناها فهي مفردات تناسب سنه أما نص : (من اشرف المهن) كانت في مجملها في متناول فهم التلميذ ,اما نص: ( الاخلاص العمل) وردت كذلك كلماته سهلة وبسيطة ولا تحتاج الى قاموس مثل "تقله" مرادفها "توصله" فهذه النصوص ذات مترادفات سهلة بنسبة 80% والبقية يحتاج التلميذ الى معلمه او الاستعانة بالقاموس ينطبق هذا الحال على نص نصين والذي عنوانهما : (حين تصير النفايات ثروة) و( الحصاد والكلب وقطعة الخبز) اضافة الى نص وادي الحياة وردت فيهما مصطلحات صعبة لا يمكن فهمها إلا باللجوء الى القاموس او المعلم فمثلا كلمة "مضاد حيوي" لا يستطيع التلميذ فهمها لأنها ليست من مستواه التعليمي الشيء الذي يجعل من دور المعلم دورا أساسيا باعتباره هو محور العملية التعليمية , أما في نص : (عصير الخضر و الفواكه) كانت معظمها سهلة الفهم مثل كلمة الأمراض كما هو الحال ايضا ينطبق على نص: "على الخوان" مفرداتها لها دور كبير في بناء معنى النص اما نص: (الروبوت المشاغب) وردت في الألفاظ منقسمة الى قسمين قسم والأخر يعود فهمها الى ذكاء التلميذ .

اما بالنسبة لنص (عزة ومعزوزة) ورد فيه كلمات مثل بأس وعزيمة كلمة مرض من ناحية الدلالية استوفت جميع شروطها بالإضافة الى نص: (جحا والسلطان) فجاءت الترادفات صعبة في مجملها تحتم على التلميذ الاستعانة بالمعجم أو المعلم لفهم دلالتها.

وفي نص: (وفاء صديق) و (رحلة الى عين الصفراء) كانت بعضها مرادفات صعبة من ناحية التعليمية تعتمد على المعلم والمتعلم بالإضافة الى نص (اليمامة الصفراء) وردت سهلة ذات مفهوم واضح مثل والروض الحديقة.

والملاحظ ان النصوص الاخيرة تضمنت مترادفات صعبة وليست في متناول تلميذ السنة الخامسة ابتدائي مما يحتم عليه الاستعانة بالمصادر الخارجية بدل الفهم الذاتي

## 2- التضاد

أما العلاقة الأخرى من علاقات تعد المعاني فهي علاقة التضاد اللغوي وهي كون اللفظ الواحد محتملا لمعنيين أحدهما ضد الآخر

وقد صنف فيه غير واحد من أئمة اللغة وأشهرهم أبو عبيدة الأصمعي ت 210هـ وأبو بكر الأنباري ت 321هـ .

فالضدية في هذا المبحث هي نوع من العلاقة بين المعاني بدعوة ضد هذا المعنى الى الذهن فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعاني

ويمكن من هذه العلاقة نوعا من الاشتراك اللفظي لما بينهما من صلة وثيقة، وقد لاحظ السيوطي ذلك حين افتتح في المزهري بابا في معرفة الأضداد بقوله: هو نوع من الاشتراك

وأيد ما رآه من اندراج التضاد تحت الاشتراك بقول أهل الأصول وقول بعض العلماء الذين يذهبون الى أن المشترك يقع على شيئين ضدين وعلى مختلفين غير ضدين فما يقع على ضدين كالجود أو جلال وما يقع على مختلفين غير ضدين كالعين

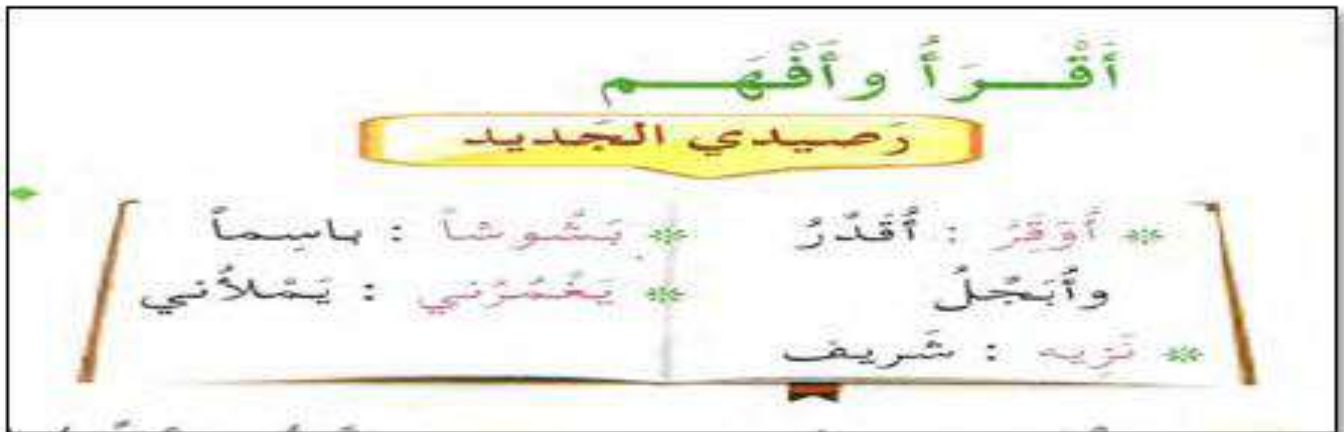


## 1-2 المجموعة الأولى

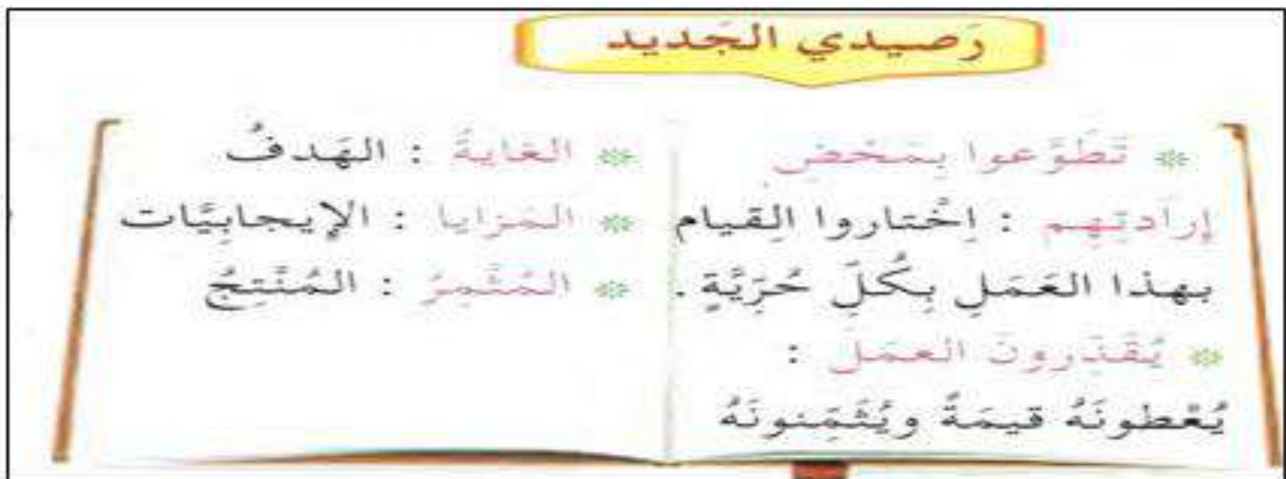
ضدها	الكلمة	النص الذي وردت فيه
بقاء	مضي	رفاق في المدرسة
يلمون	يفرقون	
التشاؤم	التفاؤل	
الضراء	السراء	
اليسر	العسر	
أُجبروا	بمحض ارادتهم	التعاونية المدرسية
يُحبط	يشجع	
السلبيات	المزايا	
قاحل	المثمر	
احتقر	اوقر	طريق السعادة
عبوسا	بشوشا	
حقير	نزيه	
يفرغ	يغمرني	
أوجز	أسهب	طريق العلم
أبخسه	أثيبه	
جاهل	فقيه	
مريحات	مضنيات	
صعبوا	مهدوا	



نص: رفاق المدرسة



نص: طريق السعادة



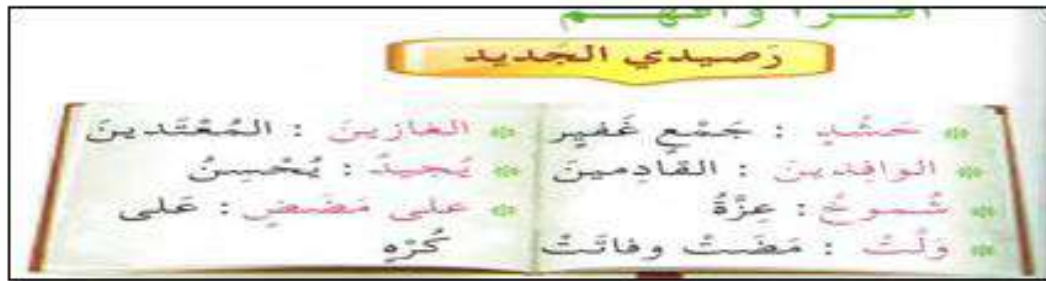
نص: التعاونية المدرسية

## 2-2 المجموعة الثانية

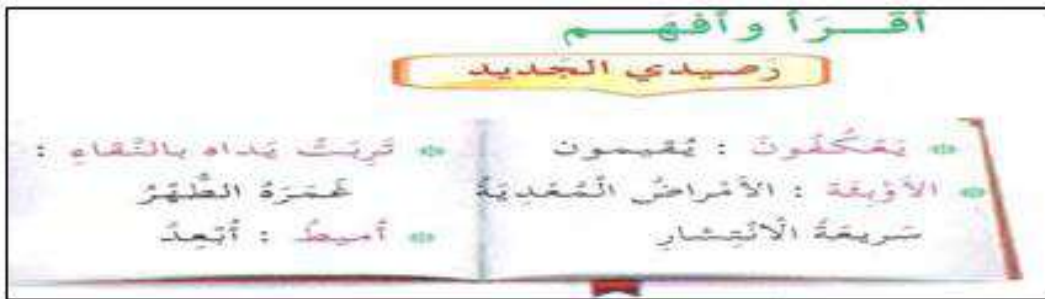
النص الذي وردت فيه	الكلمة	ضدها
تاكفاريناس يتحدث	المغوار	الجبان
	بسالته	جنبه
	المزايا	العيوب
	الحرية	العبودية
كلنا أبناء وطن واحد	حشد	قلة
	الوافدين	المغادرين
	شموخ	انحطاط
	الغازين	المسالمين
	يجيد	يسيء
سر الحياة	أرخص	أغلى
	الهائل	القليل
	مبالاة	تجاهل
أرض غالية	زفرة	شهقة
	المروج	الصحاري
	زلالا	أجاج
من أشرف المهن	يعكفون	يتكاسلون
	الوافدين	ذاهب
	يفيض	أوجز
	البشاشة	العبوس



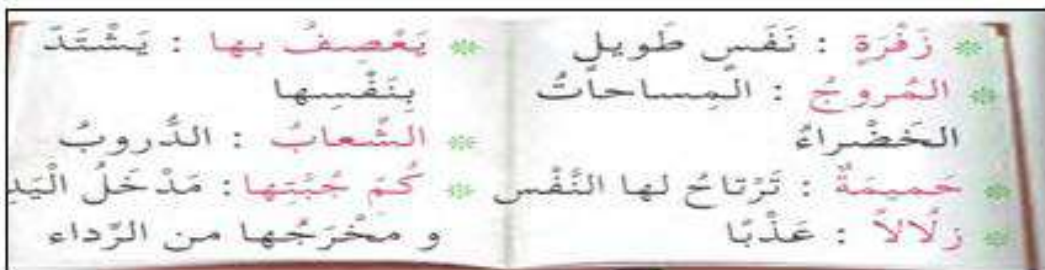
نص: تاكفاريناس يتحدث



نص: كلنا ابنا وطن واحد



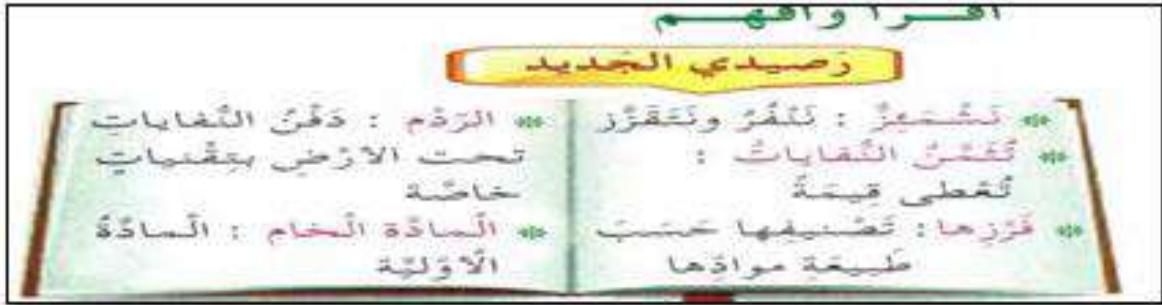
نص: من أشرف المهن



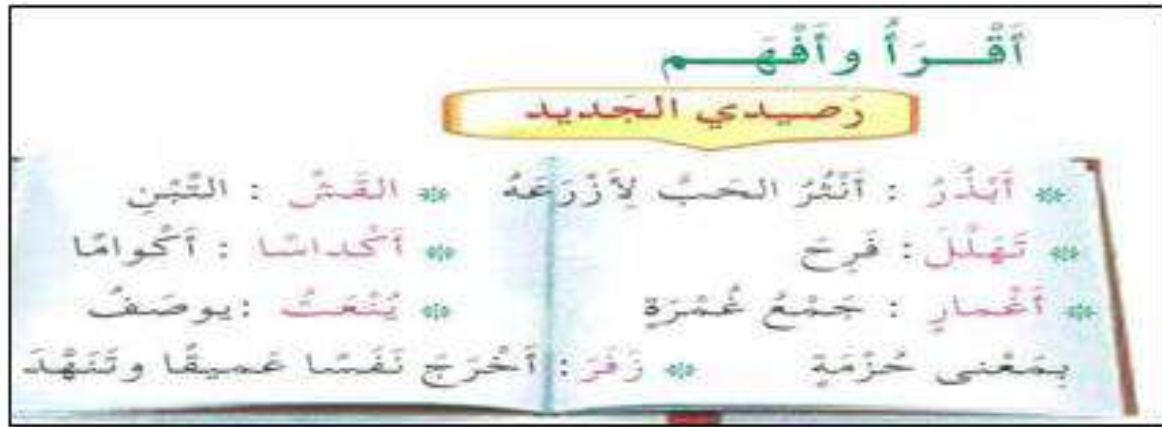
نص: أرض عالية

## 2-3 المجموعة الثالثة

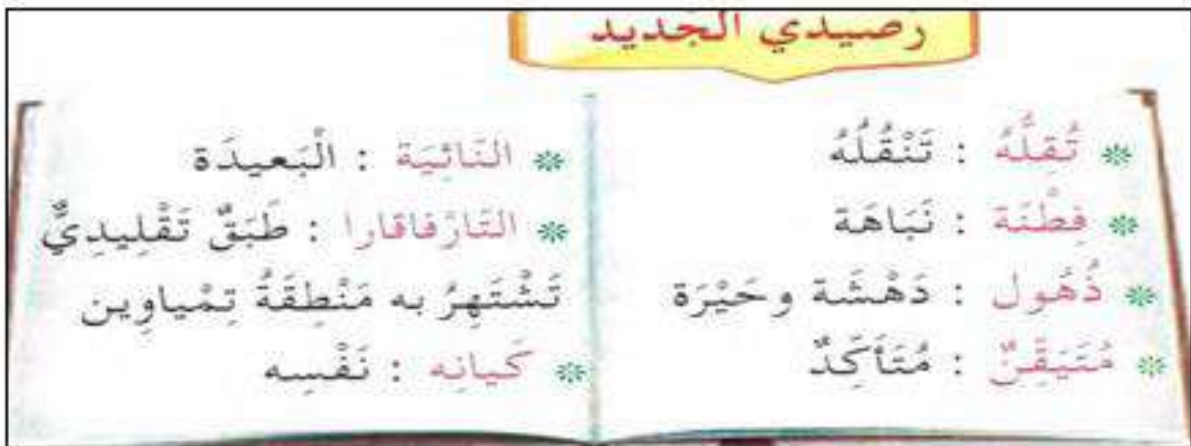
النص الذي وردت فيه	الكلمة	ضدها
الإخلاص في العمل	تقله	مكوث
	فطنة	حمقة
	فضول	دراية
	النائية	القريبة
فداك العمر يا وطني	تسري	تقف
	المحن	المنح
	نبراس	ظلام
	الإقدام	التقهقر
	يناجي	سكت
حين تصير النفايات ثروة	تشمئز	تبتهج
	منتجة	مستهلكة
	فرزها	خلطها
	تثمن	تزهّد
الحصاد والكلب وقطعة الخبز	تبذر	تحصد
	تهلّل	حزن
	تتشف	تبتل
	يسرف	يقصد



نص: حين تصير النفايات ثروة



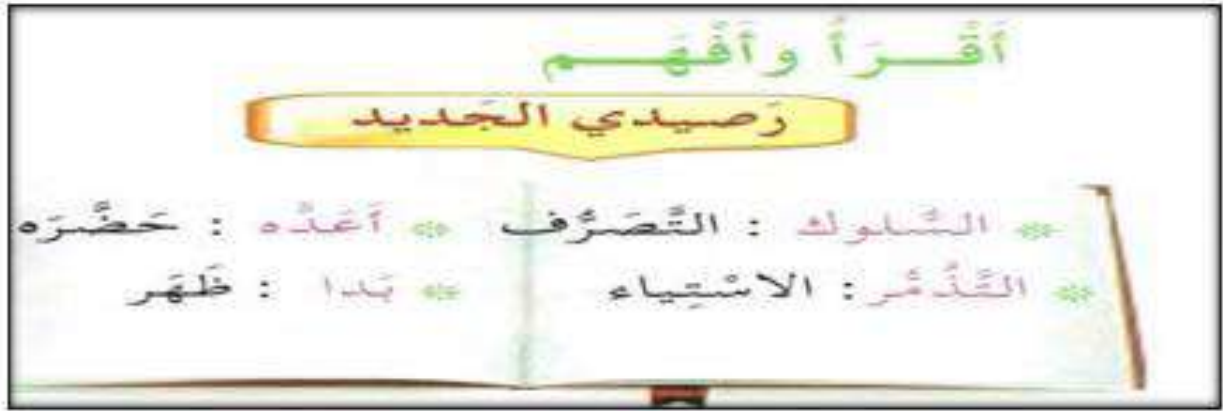
نص: الحصاد والكلب وقطعة



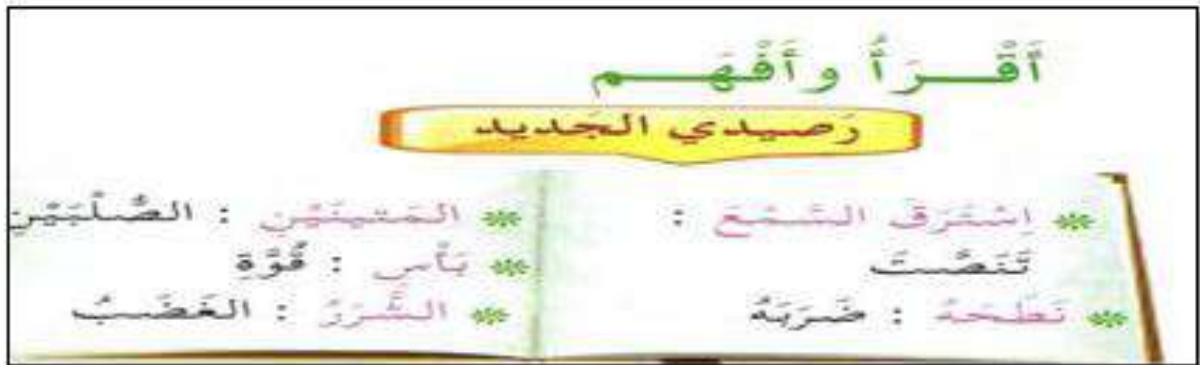
نص: الإخلاص في العمل

## 2-4 المجموعة الرابعة

الکلمة	ضدها	النص الذي وردت فيه
سائل	جامد	وادي الحياة
الحيوي	ثانوي	
معقمة	ملوثة	
معقد	واضح	ممنوع الدخول
يؤمنه	يحرمه	
تلقائية	قصدا	
وقاية	ضرر	عصير الخضروات والفاكهة
الناجمة	نذل	
الأمراض	الترياق	
خفا	ثقيلا	على الخوان
ضاقت	توسعت	
سريع	بطيء	الروبوت المشاغب
مكتئبين	فرحين	
التذمر	نشاطا	
الهمة	التكاسل	مناهل العلم
وفير	قليل	
نافع	ضار	
غروب	شروق	عزة ومعزوزة
شديدة	ضعيفة	
الانتباه	الغفلة	
السعادة	التعاسة	



نص: الروبوت المشاعب



نص: عزة ومعزوة



نص: أحسن الأطباء عصير الخضروات والفاكهة

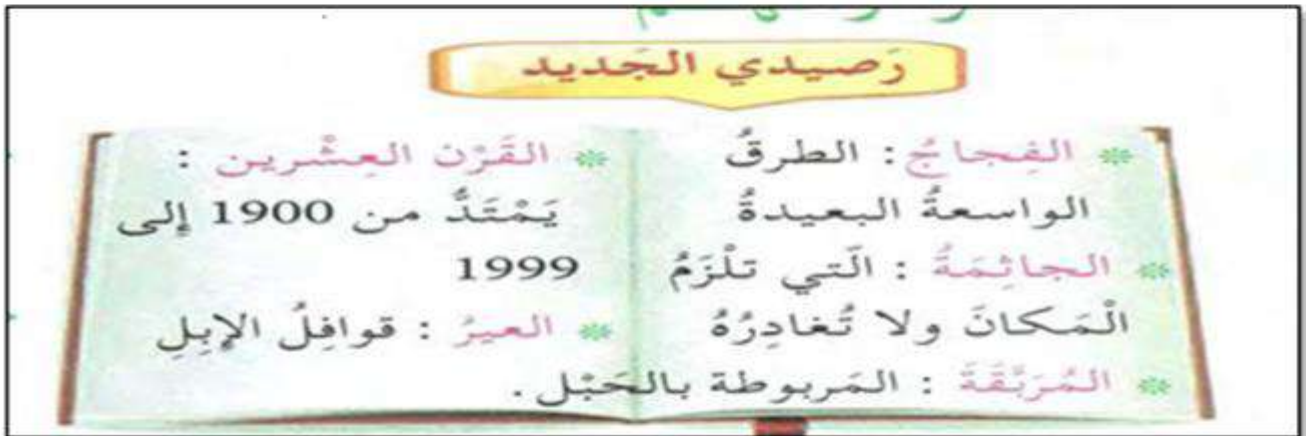


## 2-5-المجموعة الخامسة

النص الذي وردت فيه	الكلمة	ضدها
جحا والسلطان	عصيبة	سهلة
	إِضْطَرُّ	اختار
	نباهته	غفلة
	يظفر	عجز
وفاء صديق	رغد	فقر
	تبتاع	تباع
	وافوك	ذهبوا
	حلم	يقظة
اليمامة والصيا	مستترة	تجلي
	مل	أمل
	داء	دواء
رحلة الى عين الصفرا	قريبة	بعيدة
	رغد	شظف



نص: جحا والسلطان



نص: رحلة الى عين الصفراء



نص: وفاء صديق

## 2-6 تحليل ومناقشة

التضاد هو أحد خصائص اللغة العربية وهو نوع من العلاقات بين المعاني وربما كانت اقرب الى الذهن من اي علاقة اخرى فبمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو ضد هذا المعنى الى الذهن ولا سيما بين الألوان فذكر البياض يستحضر في الذهن مباشرة السواد لأن علاقة الضدية من اوضح الاشياء في تداعي المعاني.

في تحليل نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي الجيل الثاني نجد في الجدول المرفق مجموعة من المفردات والأضداد نحلها في الاتي.

النص الأول الذي عنوانه: (رفاق المدرسة) وردت كلمة " مضي " وضدها "بقي" بالإضافة الى كلمة "العسر" وضدها "اليسر" نلاحظ ان الأضداد جاءت بنسبة وردت بنسبة 80% من السهولة فالتلميذ يفهمها من الوهلة الاولى ولا يحتاج الى قاموس لفهمها وقد اثرت هذه الأضداد في النص تأثيرا جيدا، اما النصر الثاني الذي عنوانه: (التعاونية المدرسية) نجد كلمات مثل "الغاية" وضدها "مستحيل" و"الايجابيات" ضدها "السلبيات" وردت هذه الاضداد بنسبة 50% بالمئة من الصعوبة في فهمها والاخرى تعتمد على فهم التلميذ، وفي نص: (طريق السعادة) كانت فيه بعض الاضداد سهلة وبعضها يحتاج الى معجم فمن الأضداد السهلة نجد كلمة "بشوشا" وضدها "العابس" لأنها مستعملة في حياة التلميذ اليومية اما من الناحية المعجمية نجد اضداد صعبة كما مبينة في الجدول السابق تحتاج الى قاموس للمعاني ومن الناحية الدلالية كذلك زادت في ثراء النص والهدف من ذلك جعل التلميذ يستعين بالمعاجم ويكتسب اضداد ومفردات اكثر.

في نص (طريق العلم) وردت فيه ألفاظ صعبة لا يفهمها التلميذ الا بالرجوع الى القاموس لكن هذه الاضداد اثرت في النص تأثيرا كثيرا وفي نص: (تكفاريناس يتحدث) نجد مفردات

مثل "المغوار" تلاحظ انها كانت في متناول التلميذ يفهمها مباشرة أو بمساعدة المعلم اما بالنسبة لنص (كلنا أبناء وطن واحد) فقد كانت في متناول التلاميذ على العموم.

وفي نص: (سر الحياة) كانت مفرداته صعبة قليلا لا تفهم الا عند تكرار القراءة مرة اخرى مثال ذلك "مضاد حيوي" لا تفهم دلالتها لأنها ليست في سن التلميذ وليست في متناولته.

اما في النصوص الآتية: (ممنوع الدخول) ونص (عصير الخضروات الفاكهة) ونص (على الخوان) ونص (الروبوت المشاغب) في هذه النصوص جاءت الاضداد فيها سهلة يستوعبها التلميذ من الوهلة الأولى.

أما نص: (مناهل العلم) يحتوي على اضداد صعبة مثل كلمة "تنهل" واخرى بسيطة وقد ساهمت في توضيح المعاني وأثرت النص

وفي نص: (جحا والسلطان) فقد وردت فيه اُضداد بنسبة 80% من الصعوبة و20% بالمئة تعتمد على عقل التلميذ وأفكاره مكتسباته التعليمية، اما في نص: (وفاء صديق) و (رحلة الى عين صفراء) بالإضافة الى نص (اليمامة الصفراء) كما يوضح الجدول نلاحظ ان النصوص الاخيرة وردت فيها الأضداد بشكل صعب وليست في متناول تلميذ السنة الخامسة ابتدائي بحيث يلزمه الرجوع الى قاموس المعاني والاستعانة بالمعلم في كثير من الأحيان لكنها اثرت تأثيرا جيدا في النصوص ومن هنا تحقق هدف علم الدلالة.

## المبحث الثاني: تحليل المحتوى وفق معايير الاختيار

### 1/ المطب الأول: علاقة محتوى بالأهداف المقررة

تتضمن عملية تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية بصفة عامة وعملية التدريس بصفة خاصة الاستعانة بوسائل محددة تعين على القيام بهذه العملية على أكمل وجه لضمان الفهم الجيد والصحيح لمحتوى المادة التعليمية، لذلك فإن الكتاب المدرسي يرتبط ارتباطاً عضوياً بالمنهاج والوثيقة المرافقة بما يتضمن من أهداف وتوجيهات مصاحبة له والأهداف المسطرة في المنهاج الوثيقة هي كالاتي:

- يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب<sup>1</sup>
- يطرح فرضيات ويبحث عن المعلومات الواردة في النص لتحقيق الغرض.
- يقيم مضمون النص المكتوب.
- ينتقي معنى كلمة وردت في النص.
- يستخدم قرائن لغوية وغير لغوية لتحديد معاني الكلمات الجديدة.
- يربط بين الكلمة وضدها.
- يستخدم القاموس.
- يستعمل المسهلات التقنية.
- يقدم المعلومات.
- يصدر رأياً حول النص.

<sup>1</sup> منهاج التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمنهاج مديرية التعليم الأساسي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات طبعة 2016 ص34

- يلعب بالكلمات لإنتاج منصوصات ذات دلالة<sup>1</sup>.

من خلال تحليلنا لمحتوى الكتاب المدرسي نستخلص بعض الأهداف التي تحققت مع المحتوى ومنها:

**الأهداف المعرفية :** يضم هذا المجال أشكال النشاط الفكري وخاصة العملية العقلية من حفظ وقيم و تحليل التي تعمل على تنمية العملية العقلية , لقد كانت العملية التعليمية في السابق تركز على التذكر فقط أي أنها كانت تستهدف القدرة على تذكر المعلومات والحقائق العلمية ولكن عندما ظهرت الحديثة في المنهاج وطرق التدريس وعلم النفس وخاصة علم النفس التعليمي اتضح أن هناك عملية معرفية متدرجة المستوى وليس التذكر فقط , وبإمكان المتعلم أن يقوم بهذه العمليات خاصة إذا ما أتاحت له الفرصة الكافية.<sup>2</sup>

من خلال تحليلنا لبعض النصوص نجد هذا الهدف تلاءم مع المحتوى المدرسي لأنه يعتبر وكن أساسي أثناء العملية التعليمية التعلمية والذي نقيس عليه

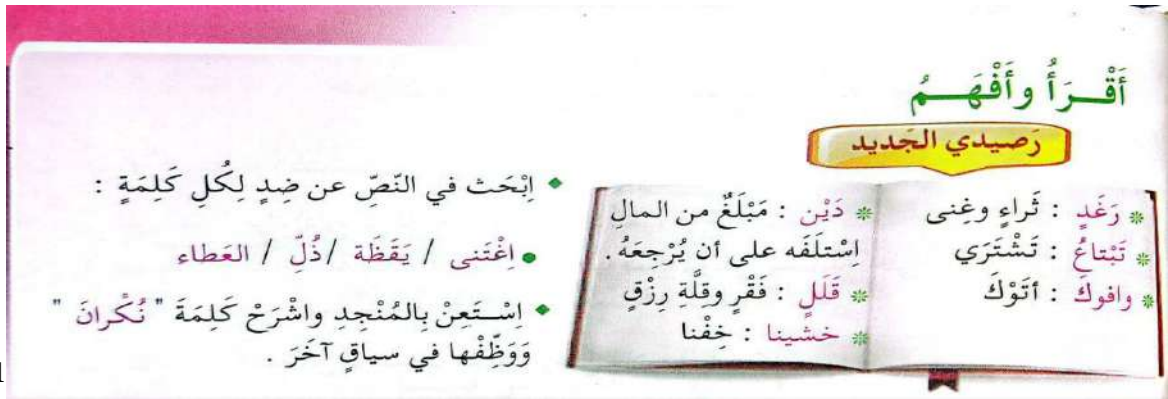
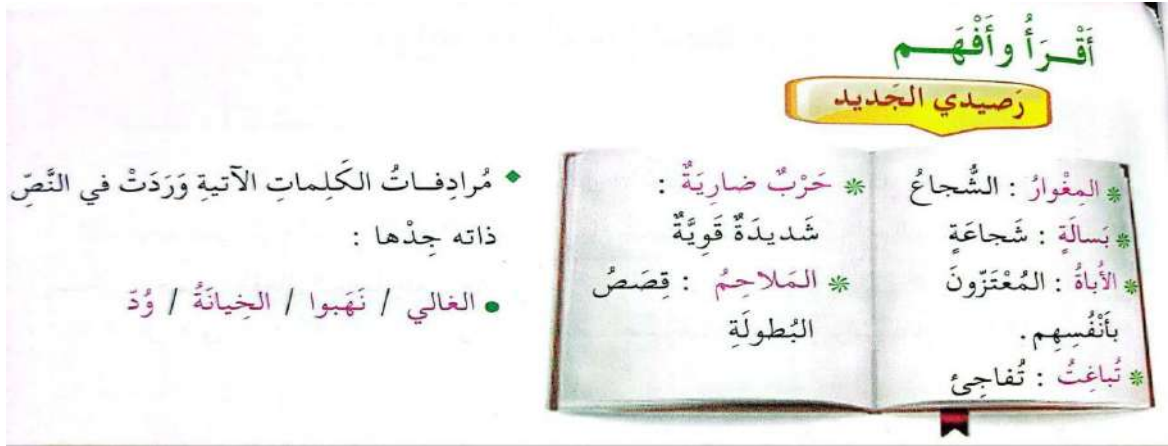
- **جانب الفهم:** أي أن يفهم ما يقرأ بمعنى أن المتعلم يشغل كل جزئية من دماغه حتى يتمكن من فهم المقصود, فمثلا نأخذ بعض النصوص كعينة على دلالة فهم المعاني نص " تآكفار يناس يتحدث " أقرأ وأفهم رصيدي الجديد (نسخ الصفحة) ص45

<sup>1</sup> الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية , اللجنة الوطنية للمنهاج , المجموعة المتخصصة للغة العربية , الديوان الوطني

للمطبوعات طبعة 2016 ص 22

<sup>2</sup> عبد الله صحراوي , شيوخ نجاة الأهداف الوجدانية , الغائب الأكبر في التدريس لماذا لا يهتم المدرسون بمقارنة

الوجدان ؟



في هذه المرحلة نلاحظ أن المتعلم عندما يقرأ النص يفهم معاني النص بالرجوع إلى رصيدي الجديد أو إلى فهم معنى الكلمة وهي في السياق أو الرجوع القاموس المدرسي وكل تلميذ حسب قدراته المعرفية وهذا التفاوت موجود في كل مستوى من المستويات (الفروقات الفردية).

أما فيما يخص الهدف المعرفي

- جانب التذكر: نلاحظ أن هذا المستوى من الجانب المعرفي لم يتلاءم مع المنهاج مع انه عنصر مهم في العملية التعليمية ولكن المنهاج والثيقة المرافقة لم تشير إليه إلا أن المعلم لا يستطيع الاستغناء عنه وهو استرجاع المعلومات السابقة أي المكتسبات القبلية وهي الرصيد اللغوي لدى المتعلم.

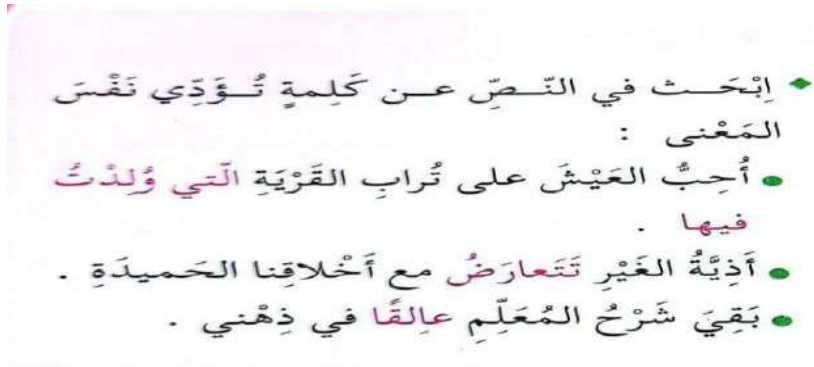
<sup>1</sup> الكتاب المدرسي , اللغة العربية , الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ط2 2020-2021 ص 45 - 121

- **الهدف السلوكي:** توجد العديد من التعاريف للاهداف السلوكية من قبل المختصين بالتربية أبرزها : يعرف المركز العربي للبحوث التربوية في دول الخليج العربي هدف سلوكي: " بأنه التغيير المرغوب المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم والذي يمكن تقويم هو بعد مرور المتعلم بخبره تعليمية معينة".<sup>1</sup>

تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل المعرفية بحيث يقوم المتعلم استدراك كل ما تعلمه وذلك بتوظيف تلك المفردات الجديدة المكتسبة في جملة مفيدة من إنشائه حتى يكتسب رصيد اللغوي ومثال ذلك نأخذ نص " رفاق المدرسة" المتعلم عندما يقرأ النص و يفهم معانيه جيدا سواء المشروحة او التي لجأ الى شرحها في القاموس المدرسي منها( السراء - الضراء - مضي - النميمة - التفاؤل - دروب) هنا يتناوب المتعلمون على إنشاء جمل مفيدة حتى ترسخ المفردة الجديدة ويضيفها إلى رصيده اللغوي

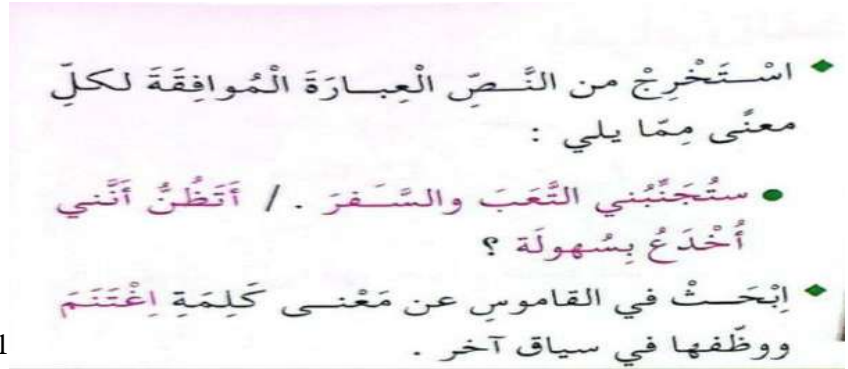
و كذلك نجد هدف معرفي آخر تلاءم مع المحتوى ألا وهو:

**4/التركيب :** هذه المرحلة يصل فيها المتعلم إلى تركيب بعض الأجزاء ليصبح لديه تعدد لغوي والعينة من المحتوى نص " كلنا أبناء وطن واحد " يطلب من المتعلم عند قراءته للنص وفهم معانيه كما يلي:



<sup>1</sup> أ . نورة صالح الدبوح الأهداف السلوكية ( أهمها - أنواعها - صياغتها) أ. (1437 / 2016 م )





-الهدف الوجداني : ويشمل الجوانب العاطفية التي تتضمن الاتجاهات والقيم والميول والاهتمامات وأوجه التقدير ويمكن تقويمها فقط من خلال ما يصدر من المرء من أفعال وأقوال في المواقف المختلفة ولا تقاس في نفس الحصة ومستوياتها وهي:

1\_ الاستقبال يتضمن الأفعال التالية (يصغي - يبدي - يركز.....)

2\_ الاستجابة تتضمن الأفعال التالية (يشارك - يبادر - يتعاون.....)

3\_ تكوين القيم يتضمن الأفعال التالية (يدافع - يحترم - يهاجم)

4\_ التنظيم يتضمن الأفعال التالية (ينظم - يختار - يصدر أحكاما.....)

5\_ التمسك بالقيمة يتضمن الأفعال التالية ( يعيد النظر - يمارس - يعتمد.....)<sup>2</sup>

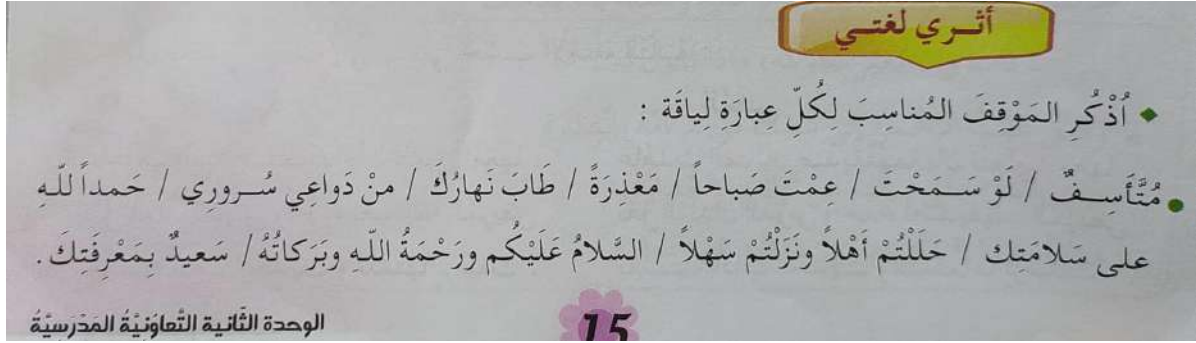
في هذه المرحلة يكون المتعلم قادرا على تكوين فكره معينة أو توظيف مصطلحات في عدة مواضيع أو إعطاء رأيه فيها، ويثمن ويقوم فيها وتسمى بمرحلة استثمار المكتسبات وما تسمى بالمستوى المعرفي (التقويم) والعينة نجدها في كل نص من النصوص الموجودة الكتاب

المدرسي " أثرى لغتي " مثلا نص " مهنة الغد"ص36

<sup>1</sup> الكتاب المدرسي , اللغة العربية , الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ط2 2020-2021 ص 49 - 117

<sup>2</sup> مهارة الأهداف ج3 - الأهداف الوجدانية والمهارية النفسحركية د. أحمد حسن محمد علي 2017/04/1.(مقال)

لاحظ المثال في الجدول ثم ابحث في القاموس عن أصل كلمة "مستقبل" ثم اختر أربع كلمات تنتمي إلى نفس العائلة واذكر معنى كل منها. وكذلك نص "التعاونية المدرسية" ص 15



- **الهدف المهارى** : يعتبر هذا الهدف من أهم الأهداف التي تحقق في كل فصل أو نهاية السنة يعد واكتسابه مهارة لغوية تتمثل في إنتاج نصوص كتابية أو انجاز مشاريع تتضمن مصطلحات في المستوى المطلوب ونلاحظ أن هذا الهدف تحقق وتلاءم مع المحتوى المدرسي وحيث أشار إليه المنهاج والوثيقة المرافقة بان يلعب بالكلمات لإنتاج منصوصات ذات دلالة<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية , اللجنة الوطنية للمنهاج , المجموعة المتخصصة للغة العربية , الديوان الوطني للمطبوعات طبعة 2016 ص 22

– النَّصُّ الإِشْهَارِيُّ نَصٌّ قَصِيرٌ لَا يَتَجَاوَزُ كَلِمَاتٍ أَوْ عِبَارَاتٍ أَوْ جُمَلَةً، ذُو طَائِعِ إِخْبَارِيٍّ يُوجِّهُ إِلَى فَعَةٍ مِنَ النَّاسِ بِنِيَّةِ إِقْنَاعِهِمْ وَالتَّأْثِيرِ عَلَى قَرَارَاتِهِمْ إِسْتِنَادًا عَلَى حُجَجٍ قَوِيَّةٍ. وَمِنْ شُرُوطِ كِتَابَتِهِ :

- 1 – إِزْفَاقُ النَّصِّ الإِشْهَارِيِّ بِصُورٍ تَحْمِلُ مَعَانِي دَالَّةً عَلَى مُحْتَوَاهَا .
- 2 – الإِخْتِصَارُ وَالِإِجَازُ ضَمَانًا لِفَاعِلِيَّةِ الرِّسَالَةِ الإِشْهَارِيَّةِ .
- 3 – إِخْتِيَارُ كَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ تُعَبِّرُ بِدِقَّةٍ عَنِ الْمَعْنَى الْمَقْصُودِ .
- 4 – تَرْتِيبُ الْأَخْبَارِ وَفَقَّ أَهْمِيَّتِهَا .
- 5 – إِسْتِعْمَالُ أَدْوَابِ الرُّبُطِ مِثْلَ : إِذَنْ، هَكَذَا، لِأَنَّ، كِي . . . . .
- 6 – عِبَارَاتٌ مُحْفَظَةٌ عَلَى إِتِّخَاذِ الْقَرَارِ كَمُغْرِبَاتٍ وَمُبِيرَاتٍ وَتَخْفِيزَاتٍ . . . . .
- عَنَاوِينُ رَأْسِيَّةٌ وَأُخْرَى ثَانَوِيَّةٌ لِدَفْعِ الْقَارِئِ لِقِرَاءَةِ الإِعْلَانِ وَشَرْحِهِ .

1

وخلاصة القول من خلال دراستنا وتحليلنا لمحتوى السنة الخامس ابتدائي استخلصنا بعض الأهداف التي تلاءمت مع المحتوى وحققت غاية بالنسبة للمتعلم ولكن هناك بعض الأهداف لم تتلاءم لأن المنهاج الذي يعتبر المرجع الأساسي الذي يعتمد عليه كتاب المدرسي لم يشير إليها وهي بعض مستويات الأهداف المعرفية والتي تتمثل في مستوى التذكر والتحليل ولكن المعلم لا يستطيع الاستغناء عنها خلال العملية التعليمية التعلمية.

### المطلب الثاني: علاقة المحتوى بمستوى تلميذ السنة الخامسة ابتدائي

– يعتبر المتعلم الركن الأساسي في العملية التعليمية التعلمية بل هو سبب وجودها، لذا ينبغي معرفة قدراته ووسطه و مشروعه الشخصي وفي هذا الصدد يمكن الاستفادة من سيكولوجية

<sup>1</sup> كتاب المدرسي – اللغة العربية – اللجنة الوطنية للمنهاج ، المجموعة المختصة للغة العربية ، الديوان الوطني

للمطبوعات الطبعة الثانية 2020-2021

النصوص وعلم النفس الاجتماعي وغيرها من العلوم التي تعيننا على معرفة مختلف الجوانب لدى المتعلم.<sup>1</sup>

**1/ الجانب الاجتماعي :** إن بناء التلميذ ينطلق من محيطه بعاداته وتقاليده ، يجب ان تكون المعارف والمصطلحات تتماشى مع واقع حياته ، فلذلك أن تكون النصوص مستوحاة من الواقع الاجتماعي ومثال ذلك نص "رفاق المدرسة" فكل مفردات النص تتماشى مع واقع التلميذ في المدرسة فنجد جملها واضحة ومفهومة إلا ما صعب فهمها، يلجأ المتعلم إلى شرحها بمساعدة القاموس المدرسي والفئة النجبية والمفردات كالاتي ( رفاق، مخلصين، الصواب، التعاون، الرفقة، الأصدقاء.....) كلها من واقع المدرسة وكذلك نص "الإخلاص في العمل" المفردات كالاتي( سيارة، أجره، المركز الصحي، أهلي، المياه، حزن، سكان، إخلاص.....) كل مفردات النص تتماشى مع الواقع الاجتماعي وتلميذ السنة الخامسة يستطيع فهمها بالنسبة للمستوى العمري وقدراته المعرفية المكتسبة.

**2/ الجانب الأسري والمعرفي:** إن أول مصدر يكتسب فيه الطفل اللغة هو الوالدان قبل أن يكتسبها من الوسط الخارجي(المدرسة)، يتأثر بأفكار وأراء الكبار عن طريق حديثهم وتعاملهم، فتزداد معارفه تبعا للمستوى الثقافي الذي يعيش فيه، ثم يبدأ قاموسه اللغوي في التوسع بتوسع دائرة احتكاكه، فالطفل الذين ينحدر من أسرة تحتوي على مكتبة وذات مستوى اقتصادي وثقافي عال يكون مردوده اللغوي في أسلوبه التعليمي أفضل وأحسن من الطفل

<sup>1</sup> الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية ، اللجنة الوطنية للمناهج ، المجموعة المتخصصة للغة العربية ، الديوان الوطني

الذي يأتي من المدرسة من أسرة لا تتوفر على نفس الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.<sup>1</sup>

من هذا المنطلق نلاحظ أن هذا التفاوت بين المتعلمين موجود في كل قسم بما يسمى "بالفروقات الفردية" فعند دراستنا لبعض النصوص الموجودة الكتاب ومقارنتها بمستوى التلميذ نلاحظ أن بعض النصوص تحتوي على مصطلحات غامضة وصعبة على مستوى التلميذ المتوسط، أما التلميذ الذي له رصيد لغوي واسع مكتسب من الأسرة يسهل عليه فهمها وشرحها ببساطة ومثال ذلك في نص "قصة البنسيلين" من خلال قراءة النص والتمعن في فهم مفرداته نجد بعض المفردات لا تتناسب مع المستوى المعرفي له إلا الفئة المتميزة مثلاً (اكتشاف البنسيلين ، مضاد حيوي ، مختبره ، الجراثيم ، فطريات....) فكلها مصطلحات علمية تحتاج إلى توسع أكثر ومستوى عال.

وكذا نص "أحسن الأطباء ، عصير الخضروات والفواكه" كذلك يحتوي على مفردات صعبة لا يفهمها التلميذ العادي (معقما ، الجهاز الهضمي ، مزارع الميكروبات ، الكوليرا ، المناعة....)

**3/ الجانب العمري:** يجب أن يقدم محتوى الكتاب المدرسي بالمستوى الذي يناسب عمر الدارسين ومستواهم التعليمي ويجب أن يراعي الفروق بين ميولات واهتمامات التلاميذ من تعلم اللغة

فعند تصفحنا للكتاب المدرسي الخاص بمستوى التلميذ الخامسة نلاحظ أن بعض النصوص كانت في مستواه العمري وذلك لسهولة ألفاظها وتناسق مفرداتها ومعانيها منذ الوهلة الأولى

<sup>1</sup> مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي - تخصص - صعوبات التعلم - بعنوان ( الأسرة . المدرسة ومساواة التعليم . العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعليمات المدرسية ) من إعداد الطالبة زعيمية من إشراف الأستاذ الدكتور . رواق حمودي - جامعة منتوري قسنطينة 2012-2013

وخاصة نصوص المقاطع الأولى فمن خلال قراءة العنوان يتضح المتعلم فهمها فمنها " رفاق المدرسة" ونص " التعاونية المدرسية" جاءت مصطلحات النصوص واضحة ومفهومة ومناسبة للمستوى العمري بالنسبة للمتعلم

- ويمثل العنوان في تعليمية النصوص الأدبية وتعلمها مؤشرا رئيسيا على دلالات النص. ولكن هناك بعض النصوص لا تتناسب مع عمر تلميذ السنة الخامسة وذلك لصعوبة بعض المفردات المعجمية الواردة في بعض النصوص مثل (الغازين ،على مضض ،مختبرات....) وكذلك اختيار مواضيع بعيدة عن اهتمامات المتعلمين وواقعهم الاجتماعي مثلا: قصة البنسلين ، تاكفيريناس يتحدث عن الروبوت المشاغب...إلخ وكذلك عدم احترام مقياس الحجم الساعي وأعمار المتعلمين لطول النصوص المختارة وصعوبة بعض المواضيع بالنسبة لسن وإدراك المتعلمين. ولأجل تجاوز هذه النقائص يجب مراعاة ما يلي:

انتقاء نصوص غنية بالقيم الجمالية والمعرفية والثقافية واختيار نصوص تكون منطلقا للتعليمات اللغوية

### المطلب الثالث: علاقة المحتوى بعمق المفردات

ينبغي مراعاة طاقة المتعلم وخصائصه الذاتية التي تم تحديدها سابقا. لأن التعرف على المتعلم ومعرفة خصائصه بغية أن تكون معطيات أساسية في تحديد ما ينبغي. وتحديد كمية المفردات التي يجب ان يتعلمها ولا يزيد عنها.

أ/ على مستوى الاختيار: وهنا يمكن اختيار المفردات على حسب مستوى المتعلم، يجب مراعاة الفروق الفردية أي اختيار ألفاظ تناسب مع مستوى المتعلم ومثال ذلك في نص " طريق السعادة" كعينة لانتقاء المفردات منها (إن الحياة مدرسة - أعامل الناس-أعطف على

الضعيف-تعلمت في الحياة أن السعادة -أحلى فرحة... (كلها جمل تحتوي على مفردات من اختيار مستوى التلميذ السنة الخامسة ابتدائي فطاقة المتعلم تقودنا الى تحديد كمية المفردات كي لا يصاب بالإرهاق فتنقلب عليه العملية التعليمية, وبالتالي فان اختيار المفردات المناسبة حسب المستوى العقلي للمتعلم تنمو تدريجيا فمن السهل إلى الصعب وتسمى بـ "مستوى التدرج". لتنمية مهارة المتعلم تدريجيا, ثم تأتي مرحلة الترسخ وتأتي هذه المرحلة بعد مرحلة التدرج, قد حث العلماء قديما على أن أول العلم الاستماع وثانيه الإصغاء وثالثه الحفظ ورابعه العقل و خامسه النشر والشاهد هو الحفظ يعينه على الاكتساب اللغوي وترسيخه.<sup>1</sup>

فجل النصوص مصاغة على حسب مستوى المتعلم ومثال ذلك نص "الإخلاص في العمل فكل مفردات النص مناسبة لمستوى المتعلم

<sup>1</sup> د. عبد المجيد عيساني كتاب - مقياس بناء المحتوى - لدكتور ط 2010

**الإخلاص في العمل**



نَزَلَ خَالِدٌ مِنَ الْحَافِلَةِ  
حَامِلًا حَقِيْبَتَهُ، وَسُرْعَانَ  
مَا وَجَدَ سَيَّارَةَ أُجْرَةَ  
تُقَلِّهُ إِلَى تَمِياوِينِ جَنُوبِ  
وِلايَةِ أَدْرَارِ . كَانَ شَارِدَ  
الذَّهْنِ مَهْمُومَ الْخَاطِرِ :  
« الْمَرْكَزُ الصِّحِّيُّ يَشْتَكِي  
نَقْصًا فِي الْأَطِبَّاءِ وَلَكِنْ  
لِمَاذَا أَنَا ؟ لِمَاذَا عَلَيَّ  
أَنْ أَتَبَعِدَ عَنْ بَيْتِي وَأَهْلِي ؟ »

خَاطَبَهُ السَّائِقُ قَاطِعًا عَلَيْهِ حَيْلَ أَنْكَارِهِ : « لَقَدْ وَصَلْنَا يَا سَيِّدِي » . تَوَجَّهَ خَالِدٌ إِلَى مَكْتَبِ الْمُدِيرِ  
مُبَاشَرَةً . وَلَمْ يَخَفْ عَلَى فِطْنَةِ هَذَا الْأَخِيرِ مَا يَبْدُو فِي نَظَرَاتِ خَالِدٍ مِنْ حُزْنٍ وَدُهُولٍ رُغَمَ جُهِودِهِ فِي  
إخْفَاءِ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ : « أَفَهُمْ مَا تَشْعُرُ بِهِ ، لَكِنْ أَلَيْسَتْ كُلُّ بَدَايَةِ صَعْبَةٍ ؟ مُتَيَقِّنٌ أَنْكَ سَتُدْرِكُ كَمْ هِيَ  
جَمِيلَةُ الْحَيَاةِ هُنَا ، وَكَمْ هُوَ عَمِيقُ ذَلِكَ الشُّعُورِ وَأَنْتَ تُحَقِّفُ الْأَلَامَ عَنْ سُكَّانِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الطَّيِّبِينَ » .

تَمْضِي الْأَيَّامِ وَالْأَسَابِيْعَ وَخَالِدٌ يَقُومُ بِمَعَالِجَةِ السُّكَّانِ بِكُلِّ تَفَانٍ وَإِخْلَاصٍ . لَمْ يَكْتَفِ بِالْعَمَلِ  
دَاخِلَ الْمَرْكَزِ ، بَلْ كَثِيرًا مَا كَانَ يَتَطَوَّعُ لِلذَّهَابِ إِلَى الْمَنَاطِقِ النَّائِيَةِ بِسَيَّارَةِ الْإِشْعَافِ ، لِمُخَصِّصِ الْمَرْضَى  
فِي خِيَامِهِمْ وَوَضِفِ الْعِلاَجِ الْمُنَاسِبِ لَهُمْ حَتَّى أَيَّامَ الْعُطَلِ . كَمْ مِنْ حَيَاةٍ أَنْقَذَهَا خَالِدٌ لِأَنَّهُ تَدَخَّلَ فِي  
الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ لِإِعْطَاءِ الْمَضِلِّ الْمُضَادَّ لِسِمِّ الْعُقَارِبِ ، أَوْ عَالَجَ جُرْحًا كَادَ أَنْ يَتَعَفَّنَ ، أَوْ تَفَطَّنَ لِمَرْضٍ  
خَطِيرٍ وَوَجَّهَ صَاحِبَهُ لِلطَّبِيبِ الْمُخْتَصِّصِ .

أَصْبَحَ سُكَّانُ تَمِياوِينِ يُكْتَبُونَ مَحَبَّةً وَتَقْدِيرًا بِالْعَيْنِ لِخَالِدِ . أَمَا هُوَ فَصَارَ يَشْعُرُ أَنَّهُ قَرَّدٌ مِنْهُمْ  
يُقَاسِمُهُمْ طَبَقَ " النَّارْفَاقَارَا " ، وَيَحْتَفِلُ مَعَهُمْ بِعِيدِ الْجَمَلِ . وَأَضْحَى هُدُوءَ الصَّحْرَاءِ وَرِمَالَهَا جُزْءًا  
مِنْ كِبَانِهِ ، وَالْأَهَمُّ أَنَّهُ أَدْرَكَ أَنَّ السَّعَادَةَ الْحَقِيقِيَّةَ تَكْمُنُ فِي مَدَى خِدْمَتِنَا لِلْآخِرِينَ .

مستوحى من تقرير صحفي ليومية الوسط

31

الوحدة الثانية الاخلاص في العمل

**ب/ على مستوى الشيوخ :** يعني كثرة استعمال الكلمة ومدى تكرارها بين أفراد المجتمع

والوسط المدرسي ترسخ وتصبح مألوفة لدي المتعلم بما يسمى في مرحلتي الترسخ التي اشرنا

<sup>1</sup> كتاب المدرسي - اللغة العربية - اللجنة الوطنية للمناهج , المجموعة المختصة للغة العربية , الديوان الوطني

للمطبوعات الثانية 2020-2021 , ص 31



اليها سابقا ومثال ذلك في نص "التعاونية المدرسية" كل مفردات النص متداولة وبسيطة، يستطيع المتعلم فهمها من الوهلة الأولى بدون اللجوء إلى المعجم.

**ج/ على مستوى التوزيع :** أي أن هناك مفردات لها عدة استعمالات في غيري مجالي (سياقات متنوعة) ومثال ذلك في نص "وفاء صديق". عند قراءتنا للنص وفهم معاني النص نلاحظ عندما أرسل مراد لصديقه سعد بيتين قائلا فيهما

إِنهَا الْأَعْجُوبَةُ الثَّانِيَّةُ ؛ فَقَدْ أَتَتْ سَيِّدَةً نَبِيلَةً تَبْتَاعُ الْمُجَوْهَرَاتِ ، اشْتَرَتْ مِنْهُ الْيَاقُوتَةَ بِمَبْلَغٍ كَبِيرٍ  
أَعَادَهُ إِلَى سَوْقِ الذَّهَبِ ، تَذَكَّرَ مَرَادٍ بَعْدَ حِينٍ نُكْرَانَ صَدِيقَهُ ، فَأَرْسَلَ لَهُ بَيْتَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ :  
رَأَيْتُ النَّاسَ قَدْ ذَهَبُوا إِلَى مَنْ عِنْدَهُ ذَهَبٌ  
وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ ذَهَبٌ فَعَنْهُ النَّاسُ قَدْ ذَهَبُوا

- المفردات ( ذهبوا- ذهب ) لهما نفس النطق ولكن يختلفان في المقصد في الأولى تعني الذهب والثانية تعني المجوهرات

**د/ على مستوى قابلية الاستدعاء:** تعني أن كلما يخطر على باله موضوع ما يتذكرها دون عناء ويسهل عليه استدعاءها

والنصوص في المحتوى المدرسي كثيرة منها نص " سر الحياة" مباشرة بتذكر الماء هو سر الحياة، كذلك قصة " عزة ومعزوزة" و "الحمامة المطوقة" فهنا مباشرة يتذكر القصص المشهورة بين الأطفال فهي قصص متناولة عندهم.

- إذن محتوى السنة الخامسة يتلاءم مع مستوى التلميذ لما يحتويه من مفردات مختارة ومعاني ذات أهداف معينة.

<sup>1</sup> كتاب المدرسي - اللغة العربية - اللجنة الوطنية للمناهج ، المجموعة المختصة للغة العربية ، الديوان الوطني للمطبوعات الطبعة الثانية 2020-2021 ، ص 120

خاتمة

## خاتمة

من خلال الدراسة لعينة المحتوى في كتاب السنة الخامسة ابتدائي توصلنا إلى مجموعة من النتائج المستخلصة والمتمثلة في:

- 1- أهمية التعليمية ومدى تحقق الأهداف المنشودة في المقرر
  - 2- أهمية المحتوى بالنسبة للمتعلم والمعلم والعلاقة القائمة بينهم
  - 3- مصطلح الدلالة والعلاقة القائمة بينه وبين المعنى
  - 4- علاقة الدلالة بالمستويات
  - 5- العلاقات الدلالية المتضمنة في المحتوى الدراسي للسنة الخامسة ابتدائي ومدى توافقها مع المتعلم
  - 6- علاقة المحتوى المدرسي بالأهداف المعرفية
  - 7- علاقة المحتوى المدرسي بمستوى المتعلم
  - 8- علاقة المحتوى بمعايير الاختيار
  - 9- الهدف من دراسة المحتوى الدلالي وهو ترسيخ المعلومات واكتساب رصيد لغوي للمتعلم.
- من خلال هذه النتائج التي توصلنا إليها نلاحظ تفاوت بين تلميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي والمحتوى الدراسي في الكتاب المدرسي وذلك في:
- برمجة نصوص لا تتلاءم مع المستوى العقلي للمتعلم وذلك في اختيار الفاظ لا تتناسب مع مستواه الدراسي.
- توظيف لغة صعبة أحيانا في بعض النصوص مواضيع خارجة عن نطاق اهتمام الطفل.

ولكن في هذا البحث اكتفينا بتناول ما يتناسق والمقتضيات البحثية المشار إليها (دلالة- أهداف وأهمية) فللمناهج الدراسية مستلزمات يجب تنفيذها على حسب الدراسة التعليمية التعليمية.

ولذلك علينا كطلبة باحثين أن ننصح كل مربي في الميدان التعليمي بالاهتمام بالمتعلمين وذلك في التعامل مع المتعلم سواء مع المعلم أو مع زملائه التحدث والمناقشة باللغة العربية الفصحى لإكسابه رصيذا لغويا وفيرا حتى يتسنى له فهم ما يتعامل معه من نصوص وغيرها من المحتويات الدراسية.

وفي الاخير نأمل أن نكون قد أصبنا فيما قصدنا ووفقنا في تحقيق هذا الهدف من الدراسة، وان قصرنا أو أخطانا فمن أنفسنا وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

# المراجع

## المراجع

- إبراهيم أنيس: دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط3، 1976م<sup>1</sup>،
- إبراهيم علي رباعية المحتوى اللغوي وطرائق الدراسية ،
- ابن خلدون المقدمة مؤلف ج 2
- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1
- أساس البلاغة للزمخشري دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط 1 1998 ج 1
- بشير ابرير " تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ط1 ، عالم الكتب الحديث الأردن
- د عز الدين إسماعيل المصادر الأدبية واللغوية في التراث العربي
- د- نورة صالح الدبوح الأهداف السلوكية (أهمها - أنواعها - صياغتها) أ. (1437 / 2016 م )
- د. أحمد حسن محمد علي مهارة الأهداف ج3 - الأهداف الوجدانية والمهارية النفسحركية 2017/04/1. (مقال)
- د. ايهاب سعد شفطر: المصطلحات الدلالية بين التراث وعلم اللغة الحديث
- د. عبد المجيد عيساني كتاب - مقياس بناء المحتوى - لدكتور ط1 2010
- ستيفن أو لمان: دور الكلمة في اللغة، ترجمة كمال بشر، دار غريب الطباعة والنشر، القاهرة، ط12، 1997م
- سهيلة محسن كاظم القتلاوي ، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط1، 2006
- الشريف الجرجاني، علي بن محمد (ت 816هـ): التعريفات،
- عبد الجليل منقور، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي،
- عبد الله صحراوي، شيوخ نجات الأهداف الوجدانية، الغائب الأكبر في التدريس لماذا لا يهتم المدرسون بمقارنة الوجدان؟
- عبد المجيد عيساني ، اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية ، مطبعة مزار ط1 ،
- علم الدلالة أحمد مختار عمر عالم الكتب القاهرة-مصر ط الخامسة 1998
- الفارابي، إحصاء العلوم دار مكتبة الهلال، بيروت، لبنان، ط1
- الفيروز أبادي ، محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ج1 ، دار الجيل بيروت ،
- القرآن الكريم
- محمد الدريج وآخرون ، معجم مصطلحات المنهاج وطرق التدريس ص
- محمد السيد علي ، موسوعة المصطلحات التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،
- محمد حسين اللقاني . المنهاج بين النظرية والتطبيق ، دار عالم الكتب والطباعة القاهرة ، ط4 ، 1413هـ
- مشيال زكرياء . مباحث في النظرية الأسنوية وتعليم اللغة، المؤسسة الجامعية لبنان، ط2
- نواف أحمد سمارة ، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، (2008)
- هدى علي جواد الشمري ، سعدون محمود الساموك ، منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر عمان الأردن ، ط1 ، 2005

## Sommaire

---

### الملخص:

تناولنا في هذه الدراسة الموسومة المتمثلة في: **المحتوى الدلالي للسنة الخامسة ابتدائي** , محاولين الإجابة عن إشكالية متمثلة في المحتوى الدلالي من حيث الترادف والتضاد, والمحتوى وفق معايير الاختيار, حيث تطرقنا في الفصل النظري الى مفهوم التعليمية وأنوعها, والمحتوى والدلالة وقضاياها, وفي الفصل التطبيقي تناولنا دراسة المحتوى دراسة تحليلية وفق معايير الاختيار وعلاقته بالأهداف المقربة, باعتبار المحتوى العنصر الوحيد الذي يربط المتعلم بالمادة العلمية, كما له من أهمية في غرس القيم والتزويد بمختلف المعارف واكتساب المتعلم رصيذا لغويا, ومهارة لغوية مهمة, ألا وهي : القراءة - الكتابة - التعبير.

### الكلمات المفتاحية :

التعليمية - المحتوى - المتعلم - كتاب السنة الخامسة - الأهداف - الدلالة - معايير الاختيار.

# Sommaire

---

## Summary:

In this tagged study, we dealt with: **the semantic content of the fifth year of primary school**, trying to answer a problem represented in the semantic content in terms of synonymy and antagonism, and content according to the selection criteria. The study of the content is an analytical study according to the selection criteria and its relationship to the immediate goals, given that the content is the only element that links the learner to the scientific material, and it is also of importance in instilling values and providing various knowledge and the learner's acquisition of linguistic credit, and an important language skill, namely: reading – writing – expression.

## key words :

Educational – content – learner – fifth year book – objectives –  
.significance – selection criteria



# Sommaire

---

## Sommaire:

Dans cette étude étiquetée, nous avons traité : **le contenu sémantique de la cinquième année du primaire**, en essayant de répondre à un problème représenté dans le contenu sémantique en termes de synonymie et d'antagonisme, et contenu selon les critères de sélection. est une étude analytique selon les critères de sélection et sa relation avec les objectifs immédiats, étant donné que le contenu est le seul élément qui relie l'apprenant au matériel scientifique, et il est également important pour inculquer des valeurs et fournir diverses connaissances et l'acquisition par l'apprenant d'un crédit linguistique, et d'une compétence langagière importante, à savoir : lecture - écriture - expression.

## les mots clés :

Pédagogique - contenu - apprenant - livre de cinquième année - objectifs - signification - critères de sélection.